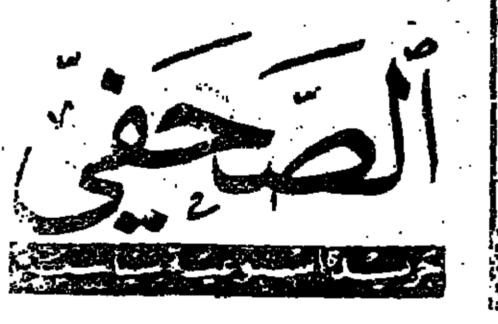
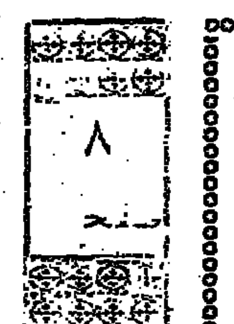
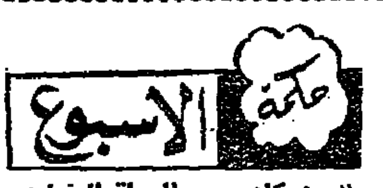




صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٦١ السنة الخامسة الاحد ١٢-٦-٧٧



الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي .. قال ، وقلت ؟ ! ومن المفكرة ، مع مختلف المواضيع العلمية ، والاخبار المحلية ، والعربية ، والدولية .



« من كان يريد الحياة الدنيا ، وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار ، وحبط ما صنعوا ، وباطل ما كانوا يعملون »

صدق الله العظيم

تحديات صهيونية ، واستفزازات عدوانية ، وعرب ينامون على احلام الاستسلام!

ترتيب هذه الاهانات ... شيئا ابيب من اهانات ... يوما بعد يوم ، ... استفزازي يتلوه صريح هو التلويح بالحرب ، ... الى النزال والقتال ، ... ناموس المروءات . وفي ... الرجولة لا يقعد عن الاستجابة الى العدو المطالب بالنزال والمبارزة الا الجبان ، فمن وصل الحال بالعرب الى هذا الحد يستفزهم عدوهم ويتحداهم بالسباب ، والشتائم والاعتداءات المتكررة على الاطفال ، والشيوخ ، والمرضى مدمرا العمران ، ومخربا البنيان وهم يقابلون ذلك كله بمديد السلام — الاستسلام تظاهرا بانهم دعاة سلام ، واي سلام هذا مع احتلال القدس ، والمقدسات ، واغتصاب الخيرات ، والتلاعب بالمقدرات .. اي سلام هذا نتشدق به ، مخفين حقيقة واقعنا المرير ، واحوالنا المريضة التي ترضى بهذا الهوان .. وهذا « غور » و « بيغن » وكلهم من هذه الانواع البشرية — الشيطانية يدعون الى سفك الدماء ، لا بل الى محو العرب ، والقضاء على وجودهم .. ها هم يدعونكم يا عرب الى البراز والطعان .. الى الحرب التي ما اعددنا لها غير هذا الترف المقيت ، والاسراف المذموم ، والتبذير الماجن ... ما اعددنا لها الا خلافات السودان وليبيا .. ونزاعات المغرب ، والجزائر .. وجفوة العراق وسوريه ، وهذه الحرب الاهلية الدموية في لبنان ما زالت دمارها تنزف ، واثارها تهدد بالشر المستطير .. ما اعددنا للحرب التي يريدها اعداؤنا ، ويريدها احتلاله لارضنا الا هذه الانقسامات في الصف العربي فمن مشاكل تونسية — ليبيه ، الى مشكلة موريتانية — جزائرية ، الى مثيلتها بين مصر ، والجماهيرية الليبية ، وبين شطري اليمن السعيد — الشمال ، والجنوب — وغيرها وفي كل الاقطار العربية الاخرى مشاكل داخلية ، وصراعات جانبية ، وبالتالي فان الاعداد لحرب العدو المداهمة غير قائم والمطلوب سرعة اليقظة على قرع طبول حرب سيشنها عليكم ياعرب عدوكم الصهيوني رغبة في التوسع ، وخطة مدروسة في العدوان ، ولن تنفعكم روسيا ولا الولايات المتحدة الامريكية ولن تمدكم بالسلاح حين الغارة فرنسا . واعتمادكم اولا واخرا على انفسكم اذا كنتم تريدون حياة العزة ، والكرامة !!

قراءات سريعة

وتلاوات اسرع ؟

● معلق عسكري صهيوني يتوقع نشوب حرب فجائية .. ونحن معه ، لا بل قد سبقناه في الافصاح عن نوايا بني قومه الذين يعدون العدة لهجمة بربرية توسعية في بلاد « العربان » لن تفلت منها هذه المرة مناطق البترول على شاطيء الخليج ، ولا في اعماق بلاد الرافدين ، وتلك فرصة عدونا .. وهي يجب ان تكون فرصتنا للقضاء على اوهام هذا ، وامثاله من المتغطرسين الصهاينة اعمتهم مساعدات اميركا المالية ، ومعداتها الفتاكة .

● والسيد سانجاي غاندي لم ... والدته السيدة انديرا غاندي ، ومركزها الوطني ، والعالمي المرموق حيال قرار اعتقاله من قبل احد القضاة في نيودلهي بتهمة التلاعب في وثائق اتهمه بها احد رجال الصناعة ، مع اشخاص اخرين من بينهم رئيس وزراء ولاية اوتار براديش السابق ، وهذه الحادثة . وامثالها من قصص مماثلة حصلت وقائعها سنة ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ تدل على ان « الدنيا بخير » وانه في بلاد عديدة من العالم تطال ايدي العدالة اولاد الامراء مثلما تطال ابناء السوقة ، والصعاليك ، ولكم اطاحت ملابسات تلك القصص والقضايا برؤساء دول كالرئيس الاسبق نيكسون ، ورؤساء وزارات ، ووزراء ، ومستشارين في اليابان ، واميركا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وايطاليا ، وهولاندا ، وغيرها عبرا ، ودروسا ، وذكريات للتاريخ ، منها قصة حاييم بارليف ، وزوجته من متزعمي الصهيونية ، ثم قصة زميلهما ابا ايبان ، والحبل على الجرار

● اعرب البابا بولس عن اسفه الشديد لاغتيال السفير التركي لدى الفاتكان ، ووصف الحادث بانه عمل جبان .

● احتفالات استقلال اقليم عفار ، وعيسى ستقام في نهاية شهر حزيران الحالي

● يقضي الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ، ونائب رئيس وزرائها بضعة ايام في مدينة فاس المغربية في زيارة خاصة ، وقد اجتمع بالملك الحسن الثاني الذي اقام له حفلة تكريمية ، واجريا مباحثات طويلة حول الوضع العربي الراهن

● سيقوم الرئيس السيد الياس سركيس رئيس جمهورية لبنان بزيارة الى واشنطن قريبا للاجتماع بالرئيس الاميركي السيد جيمي كارتر

● المسؤولون في جمهورية النمسا يؤكدون ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف للسلام . ويقولون بانه لا يمكن حرمان الفلسطينيين من حقهم في تقرير مصيرهم . وقد تأكد ذلك بمذكرة بعثت بها الحكومة هنا الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة

● الرئيس السيد محمد انور السادات يقول : بان عام ١٩٧٧ يجب ان يكون عاما حاسما . ولا بد من عودة القدس عربية !!

● بعض الصحف الصهيونية تسترسل في الحديث عن تحركات الجيش العربي السوري . لتتذرع هي وعصاباتها بذلك . وتجدها حجة . وذريعة للمباغتة بهجوم عدواني تتوقعه دوائر [illegible] عديدة .

جامعة اليرموك

سيفتتحها جلالة الملك المعظم صباح يوم الخميس القادم . في السادس عشر . من هذا الشهر في مظهر حفاوة بالغة بهذه المناسبة العطرة بشذى العلم ، والتعليم . والنهوض بمستويات الثقافة الى الارفع . والاسمى ، وبلدنا . وبحمد الله . قد قطع اشواطا بعيدة في مجالات التعليم على اختلاف درجاته . وتكاد تكون نسبة التعليم فيه قد فاقت معظم اقطار الدنيا نتيجة سهر المسؤولين . وبهمة آبائنا واخواننا الذين سبقونا في هذا المضمار حين كانوا يبيعون ما فوقهم ، وما تحتهم ليعلموا ابناءهم واخوانهم .

ومع الزمن . ومع التطورات ، وبجهود الحكومات المختلفة . والوزارات المتلاحقة ، وباهتمام جلالة مليك البلاد ، ورعايته لشؤون العلم ، والمتعلمين . وباخلاص معلمينا ، وبالتشجيع من كل الجهات تقدم التعليم كما ذكرنا وليصل اليوم الى جامعتين في الاردن . ومعهما عشرات المعاهد ومئات المدارس والاف مؤلفة من المعلمين . والمعلمات من ذوي مختلف انواع الدراسات والدرجات . والشهادات العلمية ينشطون في ساحات العلم وفي الذروة الجامعتان اللتان نريدهما اكثر اهتماما بشؤون العلم الصحيح التي تنعكس على التربية الوطنية ، القومية . والانسانية الافضل .. تربية النشء على المثل العليا . والقيم الرفيعة .. تربيه تصقل المواهب ، وتهذب الطباع . وتبعث المشاعر الخفيه في نفس كل مواطن ليصبح العضو الفعال في خدمة مجتمعه . وبلده ، ووطنه وامته . وعالمه الواسع . وانسانيته الخالدة

اجل . ومع افتتاح جامعة اليرموك فالذكريات تتوارد . والخواطر عديدة لانها جزء من اجزاء مسيرة التعليم منذ سنة ١٩٢١ لا بل وقبلها منذ اواخر العهد العثماني . و « كتاب القرية » وشيخه الجليل يفرح الكتاب . وتفرح روح شيخه وهو يستمع يوم الخميس القادم الى خطاب الملك الحسين بن طلال بافتتاح جامعة اليرموك صرحا جديدا من صروح العلم . والثقافة . والعرفان

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب .!

وبعد :

قبيل عام ١٩٤٧ كان الكثيرون من بني قومنا ، وحتى في الديار الفلسطينية التي اكتوت اكثر من غيرها من الديار الشقيقة بنيران المؤامرة الاستعمارية — الصهيونية .... كانوا يستخفون بالخطر الصهيوني ، ويسخفون من راي المتحدثين عنه ، والمنذرين به ، ومطمئنين على انه لا شيء مقابل لاباليتهم ، وسطحية تفكيرهم بالقضايا العامة المصيرية والامر هذه الايام يتكرر ، والكثيرون في بلاد العروبة ناموا فاستيقظوا على ثراء ، ونعومة عيش ، ورخاء يظنونه باقيا دائما لا تطاله الطوارىء ، والمفاجئات مما يقتضي اقلام الصحافة ، والسنة الخطباء ، وصيحات المسؤولين الغيورين ان تنبهوا يا عرب ، فالموضوع اخطر مما تظنون ، والظروف اصعب مما تقدرون ، والموقف الصهيوني صار اوضح مما كنتم تقدرون ، ومتزعموهم ، وقادة عصاباتهم اضحوا لا يخافونكم ، ولا يخشون بأسكم ، ولا هم يدفنون رؤوسهم في الرمال اخفاء لها عن مواجهتكم بالحقيقة القائلة : ان فلسطين في اوهامهم ، وخرافاتهم ، ومخططاتهم يهودية لا بل صهيونية وانهم لن يغادروها الا مطرودين مدحورين ، بقوة السلاح ، لا بل قوة الرجال المؤمنين الصابرين منكم يا عرب هذه الازمان ما زال بعضكم يعتقد بان الامر هزلا وهو جد ، والبعض الاخر يظن بان الصهيونية في كسل ، وانها في تراخ وانها تخشى هذه الجماعات الممزقة ، وهذه الصفوف المبعثرة ، وهذه الاقوال التي لا تترجم الى افعال .. وانها اي الصهيونية المترعة « ترساناتها » بالسلاح الفتاك والعدة المدمرة ، تخشى وتفزع لشعارات فارغة ترفع هنا ، وهناك وليس وراءها عقيدة تجمع الصفوف على الجهاد ، وايمان عميق يدفع الى التضحيات حتى تنكشف هذه الغمة ، وتزول هذه المحنة .. محنة الصهيونية التي تتحدانا تارة ب « ديان » وتارة ب « مناحيم » وفي الايام الاخيرة بذلك « الفور » الذي كان صريحا كل الصراحة بتحدياته ، واستفزازاته وكانه يقول ، بل قال لا بد من حربكم يا عرب ، فاستعدوا ان شئتم أ قاتلوا على الحال الذي انتم فيه تهوون ذلا لا يحتمله الا من يرضى لنفسه عار التاريخ ، ولعنة الاجيال ، وما احسبنا نتحمل هذا الذي يتهددنا به ، ويتوعدنا ونحن اننا ما حزمنا امرنا ، وتوكلنا على الله كانت لنا الغلبة باذنه تعالى ونحن ان شاء الله المنتصرون !!

من اسبوع .. الى اسبوع

تونس ، والجماهيرية الليبية ؟!

● اتفقتا . والحمد لله . على ان يحكما محكمة العدل الدولية فيما قد شجر بينهما . واختلفا عليه . وكنا ننتظر ان تحكما جامعة الدول العربية .

مصر ، وروسيا !

● وبوادر عودة العلاقات الى ما كانت . او بعض ما قد كانت عليه بين جمهورية مصر العربية . وجمهورية الاتحاد السوفيتي .. هذه البوادر تستنتج على ضوء مباحثات خارجية مصر مع الزعماء . والمسؤولين في الكرملين .

● السودان . والصين يؤمل ان تاتي زيارة الرئيس السوداني السيد جعفر نميري الى بكين . والحفاوة التي قوبل بها . والمباحثات التي اجراها .. ان تاتي نتائج تلك الزيارة بتوثيق اواصر التعاون بين البلدين .

النضال الارتيري

● يتزايد حدة ، وحماسا . يوما بعد يوم . وتتجه انظار الاحرار اليه في كل العالم لا سيما وقد تعسفت السلطات الاثيوبية بالمواطنين العرب المسلمين في ارتيريا . ونزل بهم جام غضبها الامر الذي جمع كل ابناء شعب ارتيريا على الكفاح حتى النصر . وهو قادم باذن الله . علما بان تحرير هذا الجزء من ديار العروبة والاسلام واجب كل عربي . ومسلم . وهو جزء متصل بكل الاجزاء الاخرى المحيطة بالبحر الاحمر والتي تحاول الصهيونية ضربها من الخلف فيما قد اتخذته من قواعد عدوانية

وفي جنوب لبنان

● ما زال العرب . اعرابا . وما زالوا يقاتلون بعضهم بعضا ، مع عدوان سافر من عصابات الصهيونية تهدم البنيان . وتدمر القرى ، وتبيد المحاصيل . وتعمل الى يوم لا يستبعد ان يكون قريبا لغزو جنوب لبنان هذا . والاستيلاء على مصادر الليطاني . فاستيقظوا يا عرب

رئيس وزراء سورية

● كان لزيارة اللواء خليفاوي رئيس وزراء سورية الى يوغسلافيا احسن الاثر في توثيق عرى التعاون بين البلدين في ميادين عديدة . كما كانت زيارته فرصة طيبة للتباحث مع الرئيس اليوغسلافي . والمسؤولين هناك في كل الامور المتعلقة باستعادة الحق العربي في فلسطين .

صلف الصهيونية

● يتمثل باصرار المدعو مناحيم بيجن . وعصابته على البقاء في الارض العربية المحتلة . وعدم تعاونه مع اي صهيوني اخر يراه معتدلا في اجراءاته وتصرفاته ، وكلهم راي واحد . وخطة واحدة لا يفسدها الا اتفاق العرب . ووحدتهم

● تطورات دولية . ومشاكل عربية . وتحديات صهيونية من اهمها مناصرة « كونغرسية اميركية» للعزيزة الصهيونية ضد المقاطعة العربية . وشدة حماس في الجمهورية التركية للانتخابات النيابية التي تمت هناك لتدل على وعي الشعب . واهتمامه بالحياة السياسية . مع الاشارة الى حادثي اغتيال سفير تركيا في روما . ونهاية حادث « المتيين » مع الذين كانوا قد احتجزوهم

البقية ص ٨



صفحة الاخبار والشؤون العربية

● زار وفد علماء الفضاء الامريكيين دولة قطر . وقام الدكتور فاروق الباز مدير مركز ابحاث الارض . والكواكب التابع لمعهد — سيمثونيان — في واشنطن . ورفاقه بزيارة الى منطقة — النجيان حيث جمعوا عينات من الكثبان الرملية لدراستها على اساس أن هناك علاقة بين دراسة هذه الكثبان والاخرى التي قد تم اكتشافها على سطح كوكب المريخ اثناء رحلة فايكنج الاخيرة .

● سيباشر قريبا ببناء فندق كبير في الدوحة القطرية باسم .. فندق برج الدوحة — على احدث ما قد وصل اليه الفن الفندقي .

● أجرى الدكتور فهمي عوض الخبير في مكتب الشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بالقاهرة مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الصناعة . والزراعة القطرية حول تنسيق اسس التعاون الاقليمي في مجال تنمية الثروة الحيوانية ومجالات الحجر الصحي البيطري . وذلك في نطاق جهود المنظمة الدولية لتامين مصادر الغذاء العالمي .

● وقعت دولتا السودان . والامارات العربية المتحدة اتفاقية تشمل التعاون والتنسيق في جميع ميادين الاقتصاد . والثقافة .

● قال الرئيس انور السادات : ان برامجنا الاقتصادية الجديدة تقوم على اساس تعزيز أركان اقتصادنا لان سياستنا الاقتصادية السابقة حطمت كل شيء . وبعد اختيارنا سياسة مفتوحة للاقتصاد عاد فتحسن . وسيكتمل عام ١٩٨٠ حيث مدنا اخواننا في بعض الدول العربية بحوالي بليونين من الدولارات . ستتكرر في الاعوام القادمة ان شاء الله .

● قال الرئيس السادات : بانه سيسافر الى ايران في هذا الصيف للراحة ، وللتشاور مع جلالة الشاهنشاه بشأن جميع المسائل . وانه على اتصال دائم مع جلالته .

● نقل الى الفرنسية البحث القيم — الايدولوجية السلفية في المغرب — والذي كتبه الاستاذ حسن السائح .

● يقوم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى عدد من العواصم الافريقية يلاقي خلالها الترحيب وتفهم وجهة النظر العربية الفلسطينية التي باتت تحظى بمساندة شعوب . ودول كثيرة في العالم .

● أجرى وزير خارجية جمهورية مصر العربية سلسلة من المباحثات مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو وغيره من كبار المسؤولين . والزعماء في موسكو بصدد عودة العلاقات المصرية — الروسية الى سابق عهدها .

● تم الاتفاق بين سورية . وفرنسا على الاستعانة باثنين من الخبراء الفرنسيين للقيام بالتعليم الفني للكوادر السورية في مجال الوسائل السمعية . والبصرية .

● حصلت الحكومة المصرية على قرض بمبلغ ٣٥٩ مليون دولار من البنك الدولي للانشاء والتعمير .

● حذر الرئيس السيد محمد انور السادات من ان النار ستطلق فورا على كل من قد تسول له نفسه بالقيام باعمال تخريبية . .

● تبلغت كافة الدول العربية رغبة حكومة الجمهورية العربية اليمنية بعقد مؤتمر قمة عربي في مدة قريبة لبحث المرحلة الراهنة في عالم العروبة .

● شكر السيد ياسر عرقات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية موقف حكومة السنغال من قضية عروبة فلسطين ودعمها للمنظمة .

● نفى السيد عبد المعطي الكاظمي وزير النفط الكويتي الانباء القائلة أن حكومته تعتزم تأميم شركة امينويل الامريكية وأضاف بان هذه الانباء غير واردة ، وعارية عن الحقيقة .

● قدم الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي العربي قرضا قيمته ٨ ملايين وتسعماية الف دينار كويتي الى الاردن لتنمية انتاج الفوسفات . وقرضا اخر الى السودان بمبلغ ٩٠٠ الف دينار . .

● أبلغت الصومال موسكو قلقها من شحنات الاسلحة الى اثيوبيا . تلك الاسلحة التي يراها العرب الغيورون كل العرب خطرا يهدد أمن البحر الاحمر ، ويزيد في تعقيدات تحرير القطر العربي الاسلامي اريتريا من التبعية والسيطرة الاثيوبية .

● زار السيد خالد الحسن عضو منظمة التحرير الفلسطينية اليابان بدعوة من الغرفة التجارية اليابانية ، واجتمع هناك بعدد من كبار المسؤولين باحثا معهم تطورات القضية العربية الفلسطينية . واصرار العدو على التحدي والعدوان .

● أفضى لاجيء سياسي اثيوبي الى السودان بحديث صحفي قال فيه أن اكثر من ٣٠ ألف مناويء للسلطات في اثيوبيا لاقوا حتفهم . ومنهم الكثيرون من الاريتريين العرب .

● منحت المملكة العربية السعودية هبة قدرها ٢٨ الف دولار لمؤسسة اسلامية في كوالالمبور عاصمة ماليزيا .

● أكد المسؤولون في سورية بأنهم متمسكون بنص اتفاقية القاهرة ما بين الحكومة اللبنانية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وأنهم سيحاربون كل من يعمل ضد وحدة لبنان الشقيق .

● تشاور السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة مع زميله السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية في الامور المتعلقة بتوسيع مدى التعاون بين البلدين الشقيقين .

● يؤمل ان تسفر المباحثات والمشاورات بين المسؤولين في ليبيا . وتونس عن اتفاق حول الخلاف الطاريء الذي سببه تنقيب شركة بترولية ليبية عن البترول في مياه اقليمية مختلف عليها تدعي تونس انها صاحبة الحق فيها .

● ما زال العديد من زعماء لبنان على ضلالهم القديم يسعون الى التفريق بدلا من التجميع ، والى الاثرة مكان التجرد . ومنهم من تحدثه نفسه بعيدا فيحلم اضغاث الاحلام بالتقسيم . والخلاف ما زال عقيما ، والجدل على حاله العقيم والمطلوب ان يعودوا جميعا الى المنطق ، وتحكيم العقل ، والمصالح العامة . وان يتقوا الله بالارواح البريئة التي ذهبت غدرا . وسدى ، وبالدماء التي سالت جزافا ، والمال ، والعمران . والاوقات التي ذهبت مع الريح .

● أجرى وفد رسمي من وزارة الداخلية العراقية مباحثات مع عدد من المسؤولين في الحكومة الكويتية حول وسائل تدعيم العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

● وقع الاستاذ أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري اثناء زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة اتفاقا اعلاميا مع زميله وزير الاعلام هناك . .

● وقع وزير الدولة لشؤون التنمية الزراعية في الجماهيرية العربية الليبية اتفاقا دنمركيا — ليبيا حول التعاون الاقتصادي . والصناعي ، والعلمي ، والفني بين الدولتين .

● وقع المغرب ، والاتحاد السوفياتي اتفاقا « بالاحرف الاولى » يقومان بموجبه بتطوير منجم جديد كبير للفوسفات يؤمل ان ينتج عشرة ملايين طن في السنة .

● بحث السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية السوري لدى اجتماعه بالسيد علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط المواضيع المتعلقة بشؤون النفط ودور المنظمة في هذا المجال ، وحضر الاجتماع الدكتور جورج طعمه مستشار الشؤون الدولية في منظمة الدول العربية المذكورة .

● تفتتح في السودان خلال الشهر القادم محطة جديدة لخدمات الاتصالات التليفونية ، والتلفزيونية بالاقمار الصناعية

تعاون دولي في ميدان بحوث السرطان

يقوم اتصال وثيق بين مركز بحوث السرطان بهايدلبرج بجمهورية المانيا الاتحادية ، والمؤسسات الالمانية والاجنبية المختصة في بحوث السرطان ومكافحته . وقد قام مؤخرا وزير البحوث الاتحادي بتدشين مبنى جديد الحق بالمركز لاستضافة العلماء من المانيا والخارج اثناء التعاون معهم .

وقد بلغت نفقات المبنى ١٠٦ مليون مارك ، دفعت الحكومة الاتحادية قسما منها وقامت حكومة ولاية بادن — فورتمبيرج التي يقع فيها مركز بحوث السرطان الالماني بدفع القسم الباقي . ويشتمل المبنى على ١٥ مسكنا ، يتكون كل منها من حجرة واحدة ، وقاعة للمؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات العلمية والحلقات الدراسية والندوات العلمية وسوف يتمكن العلماء الضيوف من الاقامة في دار الضيافة هذه عاما كاملا فيتسنى لهم خلال ذلك اقامة علاقات شخصية فيما بينهم ومع زملائهم الذين يعملون في مركز بحوث السرطان الالماني .

وقد اشار وزير البحوث الاتحادي ماتهوفر ، عند افتتاح المبنى الى ضرورة التعاون الدولي في ميدان بحوث الانجازات التي تم تحقيقها في هذا الميدان حتى الان . ويسهم في « مشروع بحوث السرطان » الطويل الامد الذي تبنته منظمة الصحة العالمية كل من مؤسسة الطب النووي التابعة لمركز بحوث السرطان الالماني ، ومؤسسة ماكس بلانك لدراسات الراس في فرانكفورت ، ومستشفى جامعة هامبورج . وقد تعاون مركز بحوث السرطان الالماني مع مركز بحوث السرطان الفرنسي في فيلجويف في تأسيس نظام الكتروني تقوم باختزان عناوين جميع المطبوعات والرسالات التي تتناول بحوث الامراض السرطانية للرجوع اليها في كل لحظة هذا ، كما وتقوم صلات وثيقة بين مركز بحوث السرطان الالماني ومركز بحوث السرطان الدولي بليون بفرنسا . وقد تم في صيف عام ١٩٧٦ عقد جلسة عمل للمرة الاولى لعلماء مركز بحوث السرطان الالماني وعلماء معهد بحوث السرطان القومي الامريكي .

اخبار .. واخبار !!

● مشروع نظام رسوم المرور على الطرق في سبيله الى الاقرار ، وهو نظام متبع في بعض الدول ، والمرجو ان يكون تشريعه مستكملا لكل الثغرات ، بعيد النظر وفي اطار عدم ارهاق المكلفين ، وبهذه المناسبة نذكر ان دولة كالولايات المتحدة الاميركية تنشيء اضخم الجسور ، وتبني اقوى العبارات ، وتجمل اوسع الغابات ، بمثل هذه الرسوم يدفعها المواطن المستفيد طواعية ، وعن طيب خاطر اذا لمس الفائدة ، وتاكد له بأن ما يدفعه يذهب في سبيل الصالح العام

● قررت شركات الملاحة العالمية الغاء اجور الشحن الاضافية عن البواخر القادمة من اميركا الى ميناء العقبه اعتبارا من اليوم الخامس من هذا الشهر الحالي ، وعن البواخر القادمة كذلك من اليابان اعتبارا من مطلع هذا الشهر ، وكان ذلك نتيجة لاجراءات اتخذها ميناء العقبه ، والمتمثلة في تركيب الرصيف العائم الجديد ، والاجراءات ، والترتيبات الادارية الاخرى التي ادت الى عدم تاخر تفريغ السفن في الميناء ، ويذكر ان شركات الملاحة العالمية كانت قد فرضت اجور شحن اضافية بنسبة ٥٠ بالمئة نتيجة ازدحام البواخر في الميناء . وتاخر رسوم السفن لمدة كانت تصل الى ثلاثة اشهر

● تم اتفاق بين بلدية صويلح ، ومديرية عام مؤسسة مياه الشرب على تزويد بلدة صويلح ب ٢٠٠ — ٢٢٠ مترا مكعبا من المياه يوميا ، وبانتظام من مياه ياجوز.

● تشكل الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستعقد في القاهرة ما بين ١٤—١٨ من هذا الشهر .. تشكل من السيدين نصوح البرغوثي مندوب الاردن الدائم لدى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومحمد السقاف مدير التعاون في وزارة الصناعة والتجارة .

● تعقد في مدينة الرياض السعودية ندوة علمية لتحاليل التربة ، والمياه ، والنباتات ، ويمثل الاردن فيها المهندس الزراعي السيد عادل حرامي الذي سيتوجه الى الندوة في اوائل تشرين الاول القادم .

● وتعقد في جامعة لايبزغ في المانيا ندوة اقليمية حول استعمال الكيمياء في الزراعة وذلك ما بين ٢٧ من هذا الشهر والسابع من شهر تموز القادم ويمثل وزارة الزراعة الاردنية فيها المهندس الزراعي السيد عبد العزيز قول .

● علمت « الصحفي » ان مدير عام الشركة العربية للتعدين قد توجه الى القاهرة لحضور اجتماع الوحدة الاقتصادية العربية

● الفرقة الموسيقية العسكرية البريطانية التي تزور الاردن مشاركة في احتفالات اليوبيل الفضي نالت الاعجاب والتقدير بموسيقاها ، وبرامجها .

● وفرقة الفنون الشعبية اليونانية هي كذلك موضع تقدير الجمهور الاردني ، والترحيب بها .

● ذكرت مصادر البنك المركزي الاردني ان مجموع ايداعات الاردنيين في الخارج ، وبالعملات الاجنبية بلغت خلال الثلث الاول من العام الحالي — ٤٢ — مليون دينار مقابل — ٤ — ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي ، كما ازدادت حوالات الاردنيين العاملين في الخارج خلال الثلث الاول من العام الحالي — ٨ — ملايين و ٥٢٣ الف دينار عما كانت عليه خلال مثل الفترة من العام السابق ، كما وقد بلغت ارصدة الاردنيين العاملين في الخارج خلال الفترة المذكورة — ٣٤ — مليونا و ٢٦٨ الف دينار مقابل — ٢٥ — مليونا و ٣٤٥ الف دينار خلال الثلث الاول من العام الفائت ، واشارت مصادر البنك المذكور الى ان هذه الزيادة تعود الى الازدهار الاقتصادي الذي يشهده الاردن حاليا

● يغادر عمان السيد خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية ، والسيد ايوب البطارسة مدير مركز التدريب التعاوني متوجهين الى المغرب لتمثيل الحركة التعاونية الاردنية في مؤتمر لجنة خبراء التعاون العربي الذي سيبدأ في مدينة طنجه في الثامن عشر من هذا الشهر ، ولمدة اسبوع .

● بحث مجلس ادارة المناطق الحرة خطة انشاء مخازن التبريد في مدينة العقبة ، وما تم انجازه في الموقع الرئيسي للمنطقة الحرة الواقع على طريق مطار العقبة ، كما ناقش مجلس الادارة المذكور نظام اللوازم ، ومقاولات اشغال المنطقة الحرة المنوه بها .

● يشارك الاردن في الاجتماع الاول لمجلس البحث العلمي العربي الذي سيعقد في بغداد ابتداءا من اليوم الثاني عشر من هذا الشهر ويمثله في الاجتماع المذكور الدكتور البرت بطرس مدير عام الجمعية العلمية والدكتور عبد الله الخطيب مدير التخطيط والتنمية في الجمعية ، وتستمر المناقشات والدراسات مدة اربعة ايام . ومن مواضيعها النظام الداخلي للاتحاد ، وتنظيم العلاقة بين الاتحاد ودولة المقر ، واقتراحات اخرى بالمشاريع ، والدراسات السطحية ، والتعديلات المقترح اجراؤها على النظام الاساسي للاتحاد ، ونظام مكافاة نهاية الخدمة ، ونظام الضمان الاجتماعي لموظفي الاتحاد

قال . وقلت ؟

ــ قال : الله !

ــ قلت : يمهل ، ولا يهمل وهو على كل شيء قدير ..

ــ قلت : ورسله وانبياؤه

ــ قال : رواد الفضائل ، والدعاة الى مكارم الاخلاق .

ــ قال : وما نعني الفضائل؟

ــ قلت : تعدادها تسميات وبالخمات ، والجمل يطول . والاختصار أنها ما يعطي الحياة صفاء النفوس ، ونبل العواطف ، واشراقة الارواح بالاطمئنان ، والاستقرار ... تجمع البشر على المحبة وتسمو بهم الى المثل العليا ، ثم هي اولا ، واخرا معاني الانسانيه وقيمها ، وامجادها .

ــ قال : والشعور بالمسؤولية ...

ــ قلت : في الطليعة في قاموس الفضائل ، وفي مقدمة اسباب نجاح الافراد ، والجماعات ، وهو محك صدق الادعاء بالاخلاص للوطن ، ومحبة الامة ، والتعاطف مع الام وامال المجتمع .. الشعور بالمسؤولية ما تعمق في مشاعر الامة الا كان السبيل القويم الى نجاحها ، وفلاحها .

قلت : ورايك في مجتمعنا العربي ... ؟

قال : مجتمعاتنا العربية ، في مرحلتها الزمنية الحالية ، تعاني من أمراض ، وتئن من

البقية ص ٦

يسألون .. ونحن معهم نسأل ؟

● لماذا وقعت كل تلك الاخطاء في مشروع ــ كلية الشهيد فيصل ــ في المزار الجنوبية ، وهل كانت كل تلك الاخطاء غير متوقع حدوثها لدى الذين فكروا ، ثم دبروا .. وضعوا مسودات التصاميم ام خططوا لها هنا في الوزارات والدوائر ذوات العلاقة ، ام لدى الشركة ، او الشركات الاستشارية .. وتاتي الاسئلة هنا ، مع ما قيل بأن عمليات هدم واسعة جرت في عدد من الانشاءات ، وأن الخسارة كبيرة سواء اكانت من خزينة الدولة ، أو على المتعهد فالمهم بيان الحقائق التالية :

ا ــ الانتقادات على العطاء تلزيما ، او احالته صاحبت المشروع منذ البداية ، وهذه الصحيفة حملت لواء الانتقاد البناء الهادف .

ب ــ والخسارة المادية حاصلة ، وكذلك الاضرار المعنوية فالتاخير لم يكن لصالح البلاد ، والعباد ، والقال ، والقيل ، وحال ، ويحيل ، ومليون دينار بعد مليون دينار حمل يا زملائي المتسائلين ثقيل

● لماذا لا تصان الطرق القروية ، والزراعية ، وهل بقاؤها على حالها ، او تأجيل اصلاحاتها يقلل من النفقات المطلوبة ، أم أنه يضاعفها اذا ما تاجلت عمليات ترميم المتصدع منها ، وتوسيع الضيق ، والمنعطفات ، وتسوية الحفر ، وفرش الاسفلت القديم بطبقة جديده .

● واسئلة كثيرة توجه الى الشركة اياها التي طال امد عملها في مشروع مياه الديسة ــ وادي اليتم ، وكان من المنتظر ان تفرغ من تنفيذ المشروع خلال اقل من خمس سنوات ، فاذا الخمس سنوات هذه تتضاعف ، وما زلنا ننتظر مياه الديسة لري الاراضي الزراعية في وادي اليتم .

● والحماية الصناعية هذه لماذا تظل قائمة لصناعات مضت عليها سنوات طويلة ، اشتد ساعدها ، ونمت مواردها ، وتضاعفت ارباحها وحتى بعض كبار الصناعيين ، ومن على منبر صفحات هذه الصحيفة طالبوا قبل ثلاث سنوات بالغاء الحماية عن مثل هذه الشركات واقرانها ، علما بأن السؤال الوارد هنا يتعدى الى أسئلة عديدة في هذا الصدد عن :

١ ــ الصناعات التحويلية التي يثرى مؤسسوها على حساب عدم الجودة واستغلال المستهلك .

٢ ــ امتيازات بعض اعضاء الهيئات الادارية ، ونفقات اسفارهم .

٦ ــ الاستفادة التي لا حدود لها من الاعفاءات الجمركيه ، والضريبيه وغيرها مما يأتي بوجد هنا على اطراء جهود الكثيرين من العاملين في حقل الصناعة ، والخطوات التي خطوها في ميدان تطوير صناعتنا الى مستويات جيده ، ولكن هذا لا يمنع من اعادة النظر ، وتقييم القرارات الجديده على ضوء دراسات شاملة مستفيضة لصالح المستهلك والصناعي معا ، وفي الدرجه الاولى للصالح العام .

● يسألون .. ونحن معهم نتساءل عن « بدعة » السنوات الاخيره ، حيث اقبل بعض المسؤولين على «تغيير» معالم لا بل مظاهر مكاتبهم فاعتبروا الاثاث القديم لا يتناسب مع المقام الكريم ، والطراشة ، والدهان للجدران على نحوها الذي كان سابقا لا يتناسب مع الذوق السليم وارتأوا « الديكورات » الحديثه وليكلف الترف هذا ما يكلف سواءا كان وفق عطاء اصولي او كان بالتلزيم .. و « الموضه » اصبحت دارجة و « الكراسي هزازه » والاضاءه ليلا ونهارا في مفاهيم التدبير ، والتوفير ، وشد الاحزمة على البطون .. وستان شتان ما بين مكتب عادي متواضع ، ومكتب اخر الكرسي الواحد من كراسيه يزيد ثمنه على المايه دينار بالعد والحساب والترقيم .

● ومثل المكاتب ، وتأثيثها بالاثاث الفخيم استبدال السيارات بجديدة والقديم « رابش » ومفهوم هذا القدم « موديلات » ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ ، ولكن سيارات البويك اوجب ، واطول واعرض من سيارات « المرسيدس » ولو كانت الاخيرة اقوى فالاصل عند بني قومي المظهر ، ولو كان فارغا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وسلفا نعرف أن سؤالنا وتساؤلاتنا لن تلقى الاذن التي تسمع ، ولن تلقى الذي هو يستجيب ، والسر عند ربي السميع العليم

● وتساؤلات عن السياحة وما ادراك ما السياحة والاثار معها ، وكم من قصر اموي قد رممت ، وكم من قلعة تاريخية قد استصلحت ، وكم من خرائب في جرش ، وأم الجمال فيها قد نقبت ، وكم هي للمقاهي على جوانب الطرق الرئيسيه قد حسنت .. اسئلة كثيره عن أسباب عدم :

اولا : ــ زيادة عدد المظلات في متنزه البحر الميت ، ثم زيادة أبنية الاستراحات ، ولا يكلف ذلك كثيرا ، مع جعل المكان اياه افضل مما هو عليه الان ، فلماذا لا يصار فيه الى مقصف ، ودكان ، وبناء سلسلة من المقاعد الاسمنتية والمظلات والعناية بالنظافة التامة ، والاكثار من سلات المهملات ، وغيرها ليصبح القول بأن متنزها بالمعنى الاكيد لهذه التسمية .

ثانيا : ــ واسباب عدم تنظيف البركة المحيطة بقلعة الربض ، ودعم الجدار الجنوبي فيها ، وتنظيف الغرف ، والممرات ، واعادة بناء المتصدع وغير ذلك من الامور التي لا بد منها في هذا الاثر الخالد .

ثالثا : ــ واسباب عدم العناية الفائقة ، ونصر على الفائقة بقلعة عمان الاثرية ، وقصرها الاموي ، وهذه الاشجار المغروسة ، وهذه السفوح المنحدرة الى الغرب والى الشمال ، والساحات الاخرى فلو وجدت العناية لكان الوضع افضل مما هو عليه الان كثيرا .

رابعا : ــ والف سؤال ، وسؤال في مجال السياحة ، والاثار ابتداء من استراحة الرمثاء ، ومرورا باستراحة جرش ، ثم وانتهاء ، وليس انتهاءا باستراحة رم البعيده عن مركز الاثار ، وقلب الموقع بعده كيلو مترات يصعب على السائح العجوز ، او السائحة العجوز ركوب جمل يسرع بها تارة ، ويهيج تارة اخرى ، والحديث عن السياحة والاثار من خلال تساؤلاتنا حديث ذو شؤون ، وذو شجون ، والمهم لدى البعض اسفار طويلة ، ورحلات سندبادية اطول ، وضيافات ، واستضافات ، وعلاوات ، وهدايا ، وهدر أوقات هنا في غياب المسؤولين

● ويسألون عن ضيوف المحاضرات ، والمحاضرين يأتون من الخارج ليتلهى البعض بمقدمهم ، ويعطل أشغاله الرسمية ، ثم لهذه الحفلات ، والولائم على حساب الثقافة والمثقفين ، وكثيرون من الداعين علم الله لا يحضرون محاضرات من قد دعوا من الخارج ليأتوا الى هنا ، ومنهم من معه عائلة ، وخاصة في فصل الصيف ، ومع الاجازات الجامعية ، وتوفير نفقات السياحة ، والاصطياف التي تدفع من الدولة هنا باسم المحاضره عن الفكر الاسلامي وهو فكر التدبير والتوفير ، ولعنة المبذرين اخوان الشياطين .. فكر الذين يقولون فيفعلوا وينصحوا بما هم به يلتزمون .. فكر الايمان ينبع من الاعماق ، والتقوى بكل معانيها مخافة الله في السر والعلن ، والصبر على المكاره والاذى في سبيل الدعوة الى الدين الحنيف والتزام احكام القران الذي يدعو الى الجهاد ، وحرب الفساد ، والمفسدين والسرقة والسارقين ، وهدر اموال الامة والهادرين .

● نسأل ، ومعنا يسألون عن الخزانات التي قد بنتها أمانة العاصمة منذ سنة ٩٦٢ وعن سبب هدم خزان جبل اللويبدة كاحتياطي للمياه .. واذا قيل بأن الذين قد هدموه من العباقرة قد اعتمدوا على الضخ المباشر فالضخ المباشر لا يكون الا من مصادر قوية جدا كالانهار ، أو الينابيع المتدفقة والشلالات يا من زعمتم انه بوسعكم حل مشكلة المياه من ذلك الحين ، فلا الشبكة استبدلتم ، ولا

البقية ص ٦

لماذا لا ؟

والاخطار مداهمة ، والظروف حرجة ، وعدونا ينكر علينا حقنا في وجودنا ، وحريتنا ، وكرامتنا ، لا بل يتهددنا ليلا ، ويتوعدنا نهارا ... لماذا وهذا وغيره من مستلزمات الاستعداد ، ودوافع العمل السريع .. لماذا ومنطق التطور وأسباب التقدم والازدهار ، والاطمئنان ، والاستقرار تقتضي منا جميعا أن نعمل ، و نعمل ، ونضاعف من الجهد ، واسعي ... لماذا لا ؟

● نسارع الى التخطيط خطة شاملة محكمة تقضي على أسباب التخلف ، والتقصير ، خطة يشترك فيها معظم المواطنين مباشرة ، وغير مباشرة هي الميثاق الوطني ، وهي الميثاق القومي في اطار وحدة وطنية ، وجبهة داخلية مترامة منيعة تقضي على كل ضعف ، وتزيل قواعد كل تقصير .

● والخطة التي نريد هي التي تهتدي بهدي الماضي ، وتستوحي من التجارب ، والديموقراطية سداها والدمقراطية لحمتها ، وذلك هو المطلب الاول لكل غيور واع يدرك أن مشاكلنا هنا ، ومشاكل العرب كل العرب في كل مكان يمكن أن تقل ، وتتبسط نوعية لو روعيت أسباب الديموقراطية الحقة في وطننا العربي ، فالشورى تستقيم الاراء وبالتمثيل الشعبي السليم يسود الاستقرار ، وتطمئن الرعية .

● لماذا لا نسارع هنا الى مسودة مشروع قانون للانتخابات النيابية تتوسع فيه الدائرة الانتخابية ، وتضمن النزاهة التامة ويلزم أصحاب حق الاقتراع بالادلاء بأصواتهم .

● لماذا يظل السطحيون ، والانتهازيون ، واللااباليون في صفوفنا ، وواجبنا جميعا ان لا نمكن هذه النوعيات ، والجماعات من قيادة اية مسيرة ما لم يثبتوا جدارتهم وكفايتهم واخلاقياتهم التي تزيل من نفوسهم ادران ضعف الشعور بالمسؤولية الذي عودهم السطحية ، والارتجال ، والاهمال وتلك هي خططهم هزيلة ، واعمالهم لا تتناسب مع ما يراد لبلدهم من تقدم سريع ، وازدهار شامل .

● لماذا لا ينخرط الاردنيون كل الاردنيين في جبهة وطنية دستورية تحترم الدستور نصا ، وروحا ، وتعمل في ظلاله على اشاعة العدل الاجتماعي ، والالفة الوطنية ، ويشترك كل أعضائها الذين هم الشعب العربي في الاردن كافة ... يشتركون في حرب الفساد محاربة لا هوادة فيها ، والفساد انواعه كثيرة ، وأصنافه عديدة ، واشكاله متفرعة من رشوة ومحسوبية ، ونفاق ، ودس ، وكيد ، واستئثار بالمراكز والمناصب ، وسطحية في معالجة الامور ، وكيفية في الارادة ، وتسلط على الاقلام والافكار ، واستبداد بالراي والتخطيط ، وتهاون بحق التقصير والمقصرين ، وعطف على المنحرفين ، وتكريم للمفسدين ، وما الى ذلك من أمور ، واعمال ، وتصرفات لا تتناسب مع كرامة الانسان ، ولا تتناسب مع الاستعداد والتهيؤ لمواجهة عدونا الذي ينذرنا بحرب مباغتة كاسحة .

من «المفكرة»..؟!

ذكريات ... تجارب ... وعظات ...

كتاب قريتنا ؟

غرفة ليست ضيقة . ولا هي بالواسعة . وملحقها لتعليم القراءة . والتلاوة ساحتها الواسعة . والى جانبها غرفة شيخنا المرحوم « ذيبان » لا تأخذه في الحق لومة لائم . وعصاه الثقيلة لا تخطيء الاصابة المسددة الى اية جهة من جسم التميذ المتصر . رغم انه ضرير . وكان قد تقدم به السن بخلاف حيويته . وشدة بأسه . رحمه الله لكم كان يكثر من ترديد كلمة « رافضي » يصف بها التلميذ المشاكس المذنب ، ونحن في الذاكرة نصفه الوفي للامانة . الحريص على اداء الواجب على النحو الاكمل . كان هو وامثاله رواد اليقظة التعليمية في شرقي الاردن فعلت كتاتيبهم الكثير من اجل بعث اللغة العربية وقواعدها . والتربية الدينية واساسها تعليم القرآن العظيم . والتشديد على القراءة باتقان ، والتلاوة والتجويد بامعان . وما اجمل وابهى حفلات الانتهاء من قراءة كتاب الله «الختمية» ومسيرة الطلبة في ازقة القرى بأغلى ما لديهم من البسة ، وبأحلى مظاهر البهجة والبدايا تتوالى على الشيخ الذي تعب . وسهر . وابلى البلاء الحسن .. أجل ، فان تلك الكتاتيب أدت دورها تاما في بعث قرانا من ركودها الفكري . وأي فكر أجل من افكار كتب الله . والقرآن خاتمها فيه هدى وموعظة من رب العالمين ، وتجويده ، وحسن ادائه يبعث الخشوع ، ويرسل الخواطر الى افاقها البعيدة في السمو . والاشراقة الانسانية الداعية الى مكارم لاخلاق .

واذا كانت مفكرتنا تعي احداثا . وتطورات ففي صحائفها الاولى شيخ « كتابنا » ديبان الضرير يأتي بعده في ذكر بعض شؤون تلك المرحلة المرحومان الشيخ بها الدين العابودي . والشيخ العز « عز الدين العابودي » يزاملهما فيما بعد اخوهما الاصغر لشاعر المرحوم مصباح نشيد لهم هنا . وفي هذه المناسبة بأنهم هم كذلك من الرواد الاوائل الاول بدماثته ، وحسن سيرته ، واناته وطول باله . والثاني ببراعته مع قوة الشخصية . والشكيمة . والثالث بنشاطه . ومرحه . وتطلعه منذ البداية . وفي عنفوان الشباب الى الفتوة . والرياضة البدنية ، والاناشيد الحماسية كوسائل من وسائل التربية تبعث في نفوس الصغار . قبل الكبار حب الوطن .. وكل من قد ذكرنا اصبحوا . ثم أمسوا في جوار الخالق المجيد اجمل صفات الوفاء لدينا ان نذكرهم ، وامثالهم بالعرفان ونرد لهم بعض جميلهم بتحية ارواحهم شيوخ الكتاتيب ، ورواد التعليم لا سيما والثلاثة . « العابودي » انتقلوا فيما بعد من الكتاتيب . الى المدارس الحكومية اسهموا في تأسيسها ، وتطوراتها . وعاشوا تقدمها ، وازدهارها . وماتوا في عداد المجدين .

ومدرستها .؟!

قررتها الحكومة في قائمة المدارس الاولى . والشيخ بهاء الدين العابودي اول اساتذتها . والاستاذ مصطفى الشريف ثاني معلميها ما زال حيا في دمشق الفيحاء ، وهو والمرحوم طاهر الهاشمي عماد استقرارها . ومن زمرة ذكريات تلك المرحلة التعليمية الاستاذان حسن ابو غنيمه رحمه الله ، ومحمود ابو غنيمه اطال الله بقاءه ، الاول يجيء مبكرا من اربد — الى ايدون بوصفه مفتشا للمعارف لبحضر مراسيم تحية العلم :

« حيوا اللواء وقفا ايها العرب

هذا هو الحسب الموروث والنسب »

ثم ليتفقد فيما بعد النظافة . ومظهر الهندام . والاظافر . ثم ليعطي التوجيه الوطني . والموعظة التدريسية . وبعد زيارة الصفوف . وتفقد سير التدريس يغادر الى الحصن حيث شقيقه مدير المدرسة الاستاذ محمود الذي كان هو بدوره يتردد علينا في القرية ، وعلى غيرها من القرى لبتذاكر مع زملائه كل ما من شأنه مضاعفة الجهود . والعناية الفائقة بالطلاب والمدارس . وكان للنشيد والموسيقى اهمية لدى مدرسة الحصن التي كانت لها فرقة موسيقية خاصة بها ، ومن التلاميذ الذين كان يشار اليهم في النشيد الوطني السيد منير حنوش :

« هاجت الاوطان ذكرى

فغدا دمعي يصب »

من لتحناني ، وبصدي

وانا النائي الغريب ؟

وبعد ، فذكرى تأسيس مدرسة قريتي ايدون تظل عالقة في الذهن مادمت حيا . والمناظرة الشعرية بيني وبين الزميل السيد علي عبد الله الناصر « ابو حسين » امام المرحوم الشريف عقاب بن حمزه من طلائع رجال الثورة العربية الكبرى الذين قدموا البلاد سنة ١٩٢٣ . وزيارة المرحوم رضا باشا الركابي الى مدرستنا ، واستماعه الى الاسئلة . والاجوبة وهديته من الحلوى الى الطلاب ، وعلي خلقي باشا بخوذيته الفيصلية . وبزته العسكرية ، وبكر صدقي بقامته الطويلة . والاستاذ جميل القربي ، و«المرجى» التقديرية للعلامات المتقدمة . والامير فايز الشهابي وقيادته مسيرات الطلبة في الرحلات المدرسية ، والمظاهرات الطلابية تأييدا لعروبة فلسطين . واستقبال الطلاب للامير عبد الله ، والملك علي رحمهما الله وطيب ثراهما ، وكلمات الطلاب الترحيبية أمامهما . وابيات من الشعر لي بحضرتهما منها :

« فانت اميرنا السامي المفدى

وانت مليكنا الندب الهمام »

واشتراكنا في المهرجان الرياضي برعاية المرحوم توفيق سنو وكيل المتصرف . وحصولنا على هدايا المبيعات بالمزايدة العلنية وغيرها . وغيرها من اخبار مفكرة الذكريات المدرسية .

وفي ثانوية اربد

الاستاذ احمد ابو صعب وعسكريته الصارمة وشدته في تطبيق النظام ، وزيدان الشرايرة بقامته الفارعة ، ومحمد المحيسن وحماسه ، واعتداده بنفسه ، وامثاله من العديد من المعلمين الاوائل من رجال الرعيل الاول من صفحات مفكرة ثانوية اربد لكم فيها . ولها من ذكريات وانطباعات .. غرفة المحاضرات ، واهتمام الاستاذ عمر فائق الشلبي بالمختبر الذي انشيء بتبرعات بعض المواطنين منهم والذي المرحوم محمود الحمود الذي تبرع بحوالي ٧٠ ليرة ذهبية لتلك الغاية .. ذكريات الشيخ نديم الملاح ، وقمع الاستاذ فريد السعد للخلافات . والمهرجان الادبي في عمان وفوز اربد ب « علم الفوز » والمظاهرات من اجل المرحومين الزير . والجمجوم ، وحجازي ، واحمد رمزي قائد المنطقة ، ومصطفى وهبي رحمهم الله جميعا ، وتفقد المرحوم الامير عبد الله للصفوف ، وارتباك المرحوم الاستاذ حسن البرقاوي أمامه ، ووقوعه في اخطاء لغوية ، وهو من فرسان اللغة ، والادباء المرموقين — الجد ، الجد بنصب الجيم بدل الكسر ، والخفض ، وتعريف الاغراء بأنه فحسب على عمل الخير ، وهو قد يكون لفعل الشر وغير ذلك من الهفوات مقم فعا رحمه الله تهيبا للموقف الامر الذي جعل المغفور له يغادر الصف الثامن غاضبا حتى اذا ما هدأ روعه . واجتمع الى البرقاوي تغيرت الصورة ، وفيما بعد اصبح استاذنا من اعز اصدقاء المليك الراحل ، مرموقا لديه كاشاعر ، وكأديب . وكرياضي بنادمه ، ويسامره ، ويغوصان في خضم اللغة العربية الواسع .

من ذكريات تلك المرحلة مالا تحصيه مجلدات ، فكيف بجالة .. ثانوية اربد وحفل تخريج اول دفعة من الطلبة السادة صياح الروسان ، فواز الروسان ، نجيب الصغير ، والمرحوم جورج سعد ، ثم المشاكل الطلابية ، وحرص الاستاذ عمر فائق على حديقة المدرسة ، واسبرنشور وطابور الطلاب والاوامر باللغة الانجليزية ، وعلى روحي وتشدده بالعلامات ونبوغه في الرياضيات ، ومنح غلونجي وقصة نقله من اربد — الى سما — ثم الى خرجا وتعليقه على النقل ، وعلى الرضا الحوماني الشاعر الاديب :

حياتي ان اترخى الحياه

حر العشرة حر الوطن

ولست ابالي اذا ما حييت

أفي النطع ادرجت ام في الكهف

وفي ثانوية السلط

المرحوم سعيد البحرة ، والاستاذ محمد اديب العامري وحرصه على تفقد طلابه في الصباح ، ودراسته النفسية لكل طالب من الطلاب ، ومظاهرات ١٩٣٢ ضد فكرة امتداد الوطن القومي الصهيوني الى الاردن ، وسجننا في السلط . واناشيدنا لبالي السجن :

يا ظلام السجن خيم ، اننا نهوى الظلاما

من ذكريات تلك السنة النهائية المناظرات الشعرية . والخطابة الارتجالية . والصحف والمجلات المصرية .. الرسالة . والثقافة . واخبار المجلس التشريعي ، في عمان ، ومن حزبي ، والحادو ، والسلالم ، والجدعة ، ومطعم العمد ، وغيرها ذكريات عزيزة في المفكرة لا تنسينا زعماء الحركة ذلك الحين ، ومواقفهم الجريئة ، وعدم خشيتهم في الحق ، والافصاح عن الحقائق ولو كانت مرة في حضور المسؤولين .

في العشرينات ، والثلاثينات ؟!

مناظر محببة ، ومجالس عامرة ، واماكن بارزة ... الاهلي تسر لها حين تبديل الخفارات عند المنصات ، ودور الحكومة ، والجند ، والبوليس بألبستهم الزاهية ، ومظاهرهم الرتيب ، وقاماتهم الفارعة ، ومعها قامات اخرى تستلفت الانظار — ابو عبده مسح الصباغ — وشدة بأسه ، وانضباطه ، واعتزازه بنفسه ، وزركوش افندي يسخر « الباشا » سالم العنداوي لحمل تنكة الماء ، وابو وحيد احمد رمزي بك واخلاصه لوظيفته ، ويونس الحسن بشاريبه المعكوفين ، وبيك — بيك — ثم الباشا فيما بعد والكوفيتان البيضاء ، والحمراء على رأسه ، وفروسية المرحوم سعيد اسحاقات ، ومشية المرحوم عبد القادر الجندي التقليدية مساء كل يوم في شارعي قلب العاصمة الرئيسية ، ودار العسبلي ، ومقهى حمدان ، وفندق الكمال . والقصر الابيض ، وتركي الحيدر ، وسعيد حلاوه ، والفيلسوف رضا توفيق ، ودار الاعتماد والمترددون عليها ، وشيخ الكتاب المرحوم خلف البوريني ، والشيخ عبود ، ومجلة الحكمة ، ومعارضة معاهدة ١٩٢٩ البريطانية — الاردنية ، وكتاب عامان في عمان ، وفرج الله الحداد ببزته السوداء ، وخطبه المطوله ، وصفائح المياه من الينابيع المنتشرة في كل مكان ، ومكتبة فهمي يوسف ، وفندق السعادة ، ووعود المرحوم حسن خالد ابو الهدى الصيادي . وجريدة الاردن ، وحزب الاستقلال ، واحرار العرب القادمون من كل صوب ، والموظفون المستعارون ، واللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، وغيرها ، وغيرها من الوقائع ، والاحداث ، والانطباعات سجلنا كثيرا منها على صفحات سابقة من « الصحفي » ونسجل اخرى في أعداد قادمة هي الصفحات التي لا بد للمثقف من الالمام بها ، ولا بد للغيور من ان يدونها للاجيال القادمة

تسير بالماء وليس بالبنزين

صممت وبنيت في موسكو سيارة تجريبية لا تعمل على البنزين بل على الماء العادي . وفي وسع هذه السيارة ان تأخذ « وقودها » من اية حنفية موجودة في الشارع . وفيها يتم تحليل الماء — بواسطة تجهيز خاص — الى عنصرية ، الهيدروجين والاكسجين ، ويستعمل المزج الجديد لهذين العنصرين كوقود لتلك السيارة .

وهذا المبدأ التكنولوجي يفتح افاقا جذابة حقا ، فضلا عن بقاء هواء المدن نقيا اذا سارت في شوارعها مثل هذه السيارات فقط . لكن المشكلة الرئيسية تنحصر ، في ايجاد تكنولوجيا رخيصة لانتاج المادة التي تحلل الماء . وهي مادة ما يزال انتاجها يكلف غاليا جدا حتى الان .

اخبار علمية وعالمية

دواء .. لمكافحة النفط

ان ملعقة واحدة من النفط أو الكيروسين أو البنزين تتلف مائة برميل من الماء النقي ! ذلك ان لتر واحد من اي نوع من مشتقات البترول ينبسط فوق سطح الماء على هيئة غشاء رقيق جدا مساحته .. كيلو متر مربع . وواضح ، ان جميع هذا الغشاء وتصفيته مهمة صعبة ، اذا لم نقل مستحيلة التنفيذ .

وثمة صورة مشابهة . يخل موظف المختبر ملعقة صغيرة من مادة « أ.ب.ن.ـه » الكيماوية التي تم ايجادها مؤخرا في الاتحاد السوفيتي ، في سطل من الماء النقي ، ويرش هذا المحلول على بقعة واسعة من سائل ملوث جمع في كاراج كبير ، لدرجة يستحيل معها رؤية الماء الموجود تحت طبقة الزيوت السميكة . وها هي ذي الطبقة الكثة تبدا تتحل بسرعة الى بقع منفردة . ويمضي كل دقيقة تتسع مساحة الماء الخالي من الزيت . وتتخثر اخيرا طبقة الزيت على شكل اكوام صغيرة متماسكة ..

لقد صنع الاتحاد السوفيتي عشرة اطنان من هذه المادة المنظفة الجديدة للقيام بتجارب واسعة . ومن ثم صبوا على سطح بركة كمية ضخمة من المازوت ، واخذوا يعالجون الطبقة الكثة السوداء اللون بالمادة السوفيتية الجديدة ، وكذلك بالمستحضرات الاجنبية ، ومنها مستحضر « كوريكسيت ــ ٧٦٦٤ » الامريكي الشهير وكذلك « بيرولا ــ ١٩٨ » السويدي ، لكن التجارب والتحاليل بينت ان « أ.ب.ن.ـه » هي الوسيلة الاكثر فعالية بين امثالها ولا تلحق اي ضرر بالوسط الطبيعي .

الرمال في خدمة البشر

عبارة « حيث تزحف الرمال ، تتقهقر الحياة » معروفة على نطاق واسع . وتربية الماشية في ظروف الصحراء ، حتى لو نظمت على امثل وجه ، فانها لن تحقق فائدة كبيرة ولكن علماء الاتحاد السوفيتي اكتشفوا ان الرمال تشكل .. تربة رائعة لاصناف ممتازة من العنب ، فالمزارع المتخصصة التي اقيمت في اراض رملية كانت تعتبر غير صالحة للزراعة اخذت تجني العنب اليانع المفعم باشعة الشمس .

ان العنب الذي قطف في الرمال يمتاز بعناقيد جميلة وله رائحة فواحة ونسبة عالية من السكر وتصنع منه انبذة لا نظير لها هي مزيج نادر من المذاق والرائحة ، نالت تقديرا عاليا في المعارض الدولية وهي ٤١ ميدالية ذهبية و ٣ ميداليات فضية . ومن المقرر لمساحة الكروم المقامة على الرمال ان تزيد على ٣٥٣٧٠ هكتار في نهاية سنوات الخطة الخمسية العاشرة . وتفيد الاحصائيات بان هذه الكروم ستوفر في عام ١٩٨٠ محصولا يربو على ١٤٣ الف طن .

الى اين تسبح قارات الدنيا ؟

● تبين ان اراضي الشرق الاقصى السوفيتي النتيجة النهائية لتلاصق ، اربع قارات قديمة وليست جزءا من قارة موحدة وغير مجزاة كما كان يعتقد سابقا . فقد توصل الى هذا الاستنتاج علماء معهد خباروفسك لعلم التكنولوجيا والجيوفيزياء . واستطاعوا تصوير حركة القارات «الاربع القديمة على مدى ١٨٠ مليون عام مبينين ان المحيط كان خلال اعوام « شباب الكوكب » موجودا في موقع سخالين الحالية وسواحل منطقة الشرق الاقصى السوفيتية ..

وذكر الاكاديمي يوري كوسيغين ان حركة القارات مستمرة حتى اليوم . فاعمق بحيرة عذبة في العالم هي بحيرة بايكال مثلا تقع في موضع انكسار في قشرة الكرة الارضية وتتحرك حدودها ، سنويا بمقدار سنتمترين . ويمكن القول بان بحيرة بايكال هي بداية محيط سيتكون في المستقبل .

تعاون سوفيتي فرنسي في الفضاء

قرر علماء الاتحاد السوفيتي وفرنسا القيام خلال هذا العام بتجربتين في الفضاء هما : سنيغ ــ ٣ و سنيغ ــ٢ وستجرى اولاهما خلا لشهر حزيران «يونيو» الحالي . وهذه الاعمال ليست سوى احدى مراحل برنامج طويل الاجل للابحاث ضمن اطار التعاون السوفيتي ــ الفرنسي في مجال دراسة واستخدام الرحاب الفضائية للاغراض السلمية . ويجري هذا التعاون في اربعة اتجاهات اساسية هي الفيزياء الفضائية والانواء الجوية والطب والاتصالات .

وطبقا للاتفاقية بصدد التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا في دراسة الفضاء انجز اكثر من عشر تجارب على مختلف الاجهزة الفضائية . ونقلت الصواريخ لحاملة السوفيتية الى المدار ثنين من الاقمار لصناعية الفرنسية . وقد اتاحت النجاحات في مجال لاتصال الفضائي تحقيق عدد من نوبات لبث التجريبية للتلفزيون الملون بين موسكو وباريس . كما يتطور التعاون بينهما بنجاح في مجال الفيزياء الفضائية .

اغنى بلدان الدنيا في الانهار

تجري في اراضي الاتحاد السوفيتي زهاء ٣٧ نهر مجموع اطوالها ٢٣٢٥ الف كيلو متر . وفيه اكثر من ٢٥٠٠ بحيرة . ولا تتوفر لدى ية دولة في العالم مثل هذه الشبكة الواسعة من الطرق المائية .

والاسطول النهري السوفيتي الذي يضم الوف سفن النقل والركاب يدخل عضويا في نظام المواصلات لموحد للبلاد ويزداد حجم نقلياته باطراد . وسينقل الاسطول النهري السوفيتي خلال عام ١٩٨٠ مقدار ٤٩٠ مليون طن من الشحنات واكثر من ١٢٨ مليون راكب . وحتى اواخر الخطة الخمسية سيفتتح زهاء مائة خط من الخطوط الجديدة وستعمل عليها سفن جديدة تتوفر فيها وسائل الراحة على الطرق المائية . كما وتعمل على الخط السياحي بين لينينغراد وموسكو احدى اكبر البواخر النهرية في العالم التي تحمل اسم لينين .

التعـــاون العلمي

عقد مرصد القدم التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية اتفاقية مع المركز الفلكي الفيزيائي الفرنسي « بيك ديو مبدي » في جبال البرانيس . وبموجب الاتفاقية ستجري مراقبات مشتركة على الشمس والعمليات الجارية فوق سطحها خلال فترة دورة النشاط الشمسي الجديدة البالغة أحد عشر عاما . وسوف تجري هذه المراقبات في وقت واحد

وعن طريق مقارنة المعطيات سيمكن الحصول على معلومات أدق بصدد طابع العمليات الجارية في الشمس وتأثيراتها على رحاب ما حول الارض . وكذلك تدقيق الاسباب التي تؤدي الى هبوب الزوابع المغناطيسية والهالات القطبية واختلال استقرار الاتصال اللاسلكي .

الطاقة الكهربائية في روسيا

زاد انتاج الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفيتي اكثر من ٥٥٠ مرة لى عام ١٩١٣ ففي يوم واحد ينتج الان من الطاقة ما يزيد مرة ونصف المرة على ما كانت تنتجه روسيا طوال عام كامل قبل الثورة .

وينتج عمال التعدين اليوم خمس مجموع الصلب المصهور في العالم كله . وخلال العام الماضي وهو لعام الاول للخطة الخمسية العاشرة صهر الاتحاد السوفيتي ١٤٥ مليون طن من الصلب . وهذا يزيد ٣٥ مرة على ما صهرته روسيا قبل ثورة اكتوبر .

وقد تجاوز الاستخراج السنوي من النفط مع الغاز المكثف اعلى حد في العالم وهو ٥٠٠ مليون طن . وتبلغ الزيادة في استخراجه سنويا ٣٠ مليون طن . وخلال فترة الاعوام العشرة الاخيرة ١٩٦٥ / ١٩٧٥ قدمت صناعة الاتحاد السوفيتي الى مزارع البلاد اكثر من ٣ ملايين جرار .

الزبون التجاري رقم « ١ »

صرح وزير التجارة السوفيتي نيكولاي باتوليتشيف بان الاتحاد السوفيتي اصبح الزبون التجاري رقم واحد لفنلندا وان فنلندا تستورد من الاتحاد السوفيتي ١٠ ملايين طن من الوقود السائل سنويا وذلك يزيد على نصف استيرادها من النفط ومشتقاته .

وقد بدأ الاتحاد السوفيتي يزود فنلندا بأحدث القاطرات الكهربائية . أمّا فيما يتعلق بالشركات الفنلندية فتصدر للاتحاد السوفيتي منتوجات بحوالي مليار روبل . ولا يوجد بين الزبائن من اوروبا الغربية من يتعامل مع الاتحاد السوفيتي بحجم اكبر من هذا سوى جمهورية المانيا الاتحادية .

بحث شامل للهواء المحيط

بدات الاستعدادات لاجراء اول تجربة شاملة لدراسة الهواء بمساهمة اكثر من ٣٠ دولة وهذه مثال عملي لتعاون العلماء على نطاق دولي رحب . والغرض الاساسي التجربة هو دراسة نظام تحولات التيار في الطبقات العليا من هواء الارض . وكذلك زيادة دقة التنبؤات الجوية ــ ومنها ما يعد لامد طويل .

ورغم كافة انجازات العلم المعاصر للتنبؤ الجوي . فانه لم يخلق حتى الان نظام شامل لاعداد النشرات الجوية على نطاق سائرة الارضية . ولهذا فان اجراء تجربة دولية جديدة في هذا الاتجاه قد يكتسب مزيدا من الاهمية بالنسبة للبشرية كلها .

اكتشاف وظيفة جديدة للحجارة

تستخرج في شمال غربي الاتحاد السوفيتي ــ قرب الحدود مع فنلندا ــ انواع معينة من الاحجار يصهرها المهندسون السوفييت في درجة حرارة قريبة من التي يصهر بها الفولاذ . ويشكلون من المادة الحجرية المنصهرة لوحات للتبليط ومواسير وغيرها من المصنوعات ذات الاشكال المعقدة . ويمتاز هذا النتاج بخواص نادرة . اذ انه مانع للهرش والتاكل وصامد لتاثير الحوامض . في الفترة الحاضرة بعد انتاج الاقمشة من ارق الالياف الحجرية التي لا تحرق في النار ولا تتبلل في الماء .

يحذون حذو « تور هيردال »

أخذ طلاب معهد دنيبروبيتروفسك « في اوكرانيا » في بناء سفينة من اعواد القصب عازمين على عبور البحر الاسود على متنها . وتقرر القيام بالرحلة البحرية في تموز « يوليو » القادم وهدفها تاكيد الفرضية القائلة بأن السكان القدامى للساحل القفقاسي للبحر كانوا يعبرون على سفن مماثلة لا البحر الاسود فحسب ، بل وكذلك البحر الابيض المتوسط وكانوا يصلون بها حتى الى .. جبل طارق ! وقد نال المساهمون في التجربة تاييد اكاديمية العلوم السوفيتية . وسيشارك في الرحلة الطبيب يوري سينكيفيتش ، وهو جوالة ذو خبرة في التجارب المشابهة ، اذ قام برحلة عبر المحيط الاطلسي على متن مركبة « رع » المصنوعة من البردى ، تحت قيادة العالم النرويجي المشهور تور هيردال

طبعة جديدة للقاموس العربي ــ الروسي

شهد المستعربون السوفييت في اواخر عام ١٩٧٦ حدثا كبيرا ، اذ صدرت الطبعة الخامسة المنقحة والمزيدة لقاموس عربي ــ روسي كبير ، من تاليف البروفيسور « بارانوف » البالغ ٨٥ عاما من عمره ، احد مؤسسي مدرسة الاستعراب والبروفيسور « بارانوف » مشهور في الاتحاد السوفيتي وخارجه كمستعرب نابغ .

وجاء « القاموس العربي ــ الروسي » الضخم والفريد من نوعه حصيلة للعمل المبدع الذي كان يمارسه العالم السوفيتي والعالم كله . اذ يعتبر أول قاموس شامل يضم الفاظ اللغة العربية الفصحى المعاصرة . ويبدو ان المؤلف قد اعتمد في وضع القاموس على الاسس العلمية السليمة وراجع المواد التي اختارها بكل دقة وانتباه .

وبرهنت خبرة العمل بطبعات القاموس السابقة : طوال الثلاثين عاما . في مجالات الدراسة والتدريس والترجمة والبحوث العلمية على طول باعه في خدمة الاغراض المختلفة ولا بديل له بالنسبة لجميع المستعربين على اختلاف تخصصاتهم وقد حظي القاموس باعتراف وشهرة بين الطلبة والمدرسين والمترجمين والقائمين بالبحوث العلمية وغيرهم من المستعربين في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاجنبية .

وكتب الاكاديمي « اغناطيوس كراتشكوفسكي » مؤسس علم الاستعراب الروسي والسوفيتي . في تقييمه للقاموس يقول : « لقد اعتمد المؤلف على دراسة ــ طوال سنوات عديدة ــ للمؤلفات الحديثة وبالدرجة الاولى الجرائد والمجلات باعتبارها مؤشر صادق الى حد بعيد يبين كل تطور الادبيات العصرية . ولا يسد مثل هذا القاموس فراغا في مكتبتنا فحسب ، بل انه عمل جديد بالنسبة لاوروبا الغربية » .

كما اشار « فينسيت مونتاي » المستشرق الفرنسي المشهور بدوره الى انه « القاموس العربي ــ الروسي الذي وضعه « بارانوف » فخر حقيقي « لعلم الاستشراق السوفيتي» وجاء في « موسوعة الاسلام » ان قاموس البروفيسور بارانوف يمثل مساهمة كبيرة في علم اللغة العربية » .

والامر الذي لا يرقى اليه الشك هو ان الطبعة الجديدة من القاموس التي روعي اثناء اعدادها التغيرت لاخيرة التي طرات على الفاظ اللغة العربية الفصحى ستخدم تضبية النهوض اللاحق لعلم الاستعراب السوفيتي وتطوير الروابط السوفيتية ــ العربية في مختلف مجالات لعلوم والثقافة .

موجة من الدفء تشمل الارض

من المتوقع ان يشهد كوكبنا في الثمانينيات والتسعينيات من هذا القرن موجة دفء اخرى ستمتد حتى مستهل الالف الجديدة من السنوات القادمة . وتنبا العلماء بان الدفء قد ينير ازدياد سقوط الانواء في اسيا الوسطى وانحسار كتلة الجليد في القطب الشمالي . واذا ذابت كتل الجليد في غرينلاند والارض الجديدة واسكندنافية فان ذلك سيرفع مستوى المحيطات ويتوقع الحد الاقصى للدفء في سنوات ٢٣٠٠ ــ ٢٤٠٠ . ثم تعود موجة البرد .

واثبت العلماء ارتباط المناخ ارتباطا مباشرا بالمجال المغناطيسي للارض . لان مجال الارض المغناطيسي تعرض طوال تاريخها لتغيرات متكررة . ويعتقد بان الارض حولت قطبيها المغناطيسيين تسع مرات خلال ٣و٦ مليون سنة الاخيرة وحده .

اقوى مغنطيس في العالم

تمكن معهد فيزيا المعادن في سفيردلوفسك من الحصول على مغنطيس وزنه ٢ كيلو غرام بمقدوره ان يوقف سيارة مع كامل ركابها . ففي المواد التي ستطيع ان تتمغنط الى درجة هائلة تصطف ملايين ذرات المغنطة المتجاورة على شكل متواز وتشكل مجلات تصل فيها درجة « الاشباع المغنطيسي » الى اقصها . واذا لم يوجد هناك مجال تاثير خرجيا تختلف اتجاهات الخطوط المغنطيسية لتلك المجالات ولذلك تتكافا قواها فيما بينها . واذا اريد الحصول على مغنطيس ثابت قوي جدا . لا بد من توجيه الخطوط المغنطيسية لذرات المادة الى جهة واحدة والمحافظة عليها في هذا الوضع .

وقد اختار علماء معهد الاورال بين كل الاساليب التي تسمح بتحقيق تلك المهمة . الاسلوب الذي يبدو لاول وهلة

البقية ص ٧

عشقت كتاب الله

اقول لابنائي : متـــى مت اكثروا
لروحي مـــن القرآن زيدوا وكرروا
ولا تحرموني منـــه صبحا ومغربا
نهــارا وليــلا اذ بـــه أتعطـــر
عشقت كتاب الله مذ كنت يافعـــا
ومـــن يعشق الفرقان ما عنه يصبر
فقد ظل في جوفي معي في حشاشتي
وفـــي دموياتي بـــه عشت افخـــر
وظل رصيدا فـــي لساني وتوامـــا
لقولي على نثري وشعري يسيطر
خايلي بجيبـــي : في يدي : مرافقي
قبيـــل صلاتي : بعدها فيه أنظـــر
هو الزاد كـــل الزاد لا زاد مثلـــه
هوا لري كل الري شهد وعنبـــر
سلاحي يوميا وضوئـــي ومصحفي
وشعري عمـــا في شعوري يعبـــر
اذا قرىء القرآن فرت مسامعـــي
تلاقيـــه تسترخي لديـــه وتسكـــر
تمرره تـــوا تفشيـــه فـــي دمـــي
تفـــذي بـــه كايتـــي وتنـــور
فلله قـــول اللـــه لي منه جوهـــر
وحسبي كتاب اللـــه لي منه كوثر
وللـــه ديـــن الله يحكيـــه مصحف
بـــه سـور الرحمن بالنـــور تزخر
لهـــا كلمـــا غنـــى بهـــا مترنـــم
يرتلهـــا فـــوح جديـــد وعبقـــر
ترف ضياء دونه الشمس في الضحى
وكل ضيـــاء في البريـــة يظهـــر
الا في سبيل اللـــه فليكن الهـــوى
ورأس سبيل الله .. اللـــه اكبـــر

محمد منصور ــ ابو منصور

اعـــلان طرح عطـــاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التاليـــة :ــ

رقم العطاء	لتوريـــد	ثمن النسخـــة علس	ثمن النسخـــة دينـــار
٧٧/٤٦	صمامـــات	٥٠٠	ــ
٧٧/٤٧	حشوات وكسكيتات	٢٥٠	ــ
٧٧/٤٨	مواد سلامـــه	٢٥٠	ــ
٧٧/٥٠	انابيب بلاستيكية وصمامات وفلنجات	ــ	١

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي مـــن العطاءات اعلاه مراجعة مكاتـــب الشركة في جبل عمان قبل الساعـــة الثانية عشرة ظهرا للحصول علـــى الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض هـــو الساعة الثانية عشره من ظهر يـــوم الاثنين الموافق ١٨ــ٧ــ١٩٧٧م .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم ٤٩ــ٧٧ لتوريد شعارات لاصقة باسم شركة مصفاة البترول الاردنية علما بأن ثمن نسخـــة العطاء ٢٥٠ فلسا .

على من يرغب في الاشتراك بالعطاء المذكور أعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكـــلاء والوسطـــاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٤ــ٧ــ١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم
اعـــلان
صادر عن سلطة المياه والمجاري

تسهيلا لاتصال المواطنين بمختلف هواتف السلطة في حالات الابلاغ عن خطوط مياه او مجاري مكسورة او لطلب صهاريج مياه او الاستفسار عن الضخ، تعلن السلطة عن الارقـــام التالية : ــ

شكاوي المياه (لمدة ٢٤ ساعة يوميا) هاتف ٣٩٧٠٣ ــ الخطوط المكسورة ... الخ .

شكاوي المجاري (لمدة ٢٤ ساعة يوميا) هاتف ٣٧١١٢ صهاريج المياه واستعلامات التوزيع ٣٧٤٢٢ ، ٢٤٣١١ ، ٢٤٣١٢ .

وترجو السلطة كل مواطن ان يذكر اسمه وعنوانه عنـــد طلب الصهريج وكذلك تحديد كمية المياه المطلوبة في كل حاله

يسالون ــ بقية

الخزانات بنيتم ، ولا خـــزان عبدون نهيتم رغم ان مشروعه قد فكر به سنة ١٩٥٨ ..

● نسأل ، وهم معنـــا يسالون عن مدى ما قد فعلوا في منطقة الاغوار خلال الخمس سنين ، ولو صبت الامـــوال المنفقة ، والاوقات التي ذهبت في مناطق اخرى بعلية او سقيا مثل ــ عباد ، وجبال عجلون ، او البطية أو غيرهـــا لكانت الفوائـــد ، وكانت النتائـــج ، ومناطق « البحاث » والهيدان لو انفق عليها عشر معشار ما انفق هناك لكانت الفوائد باقل النفقات وفي الاغوار مزارعون فاقوا مزارعي اقطـــار عديدة اخرى ليسوا بحاجة الـــى ارشادنا ، وتوجيهنا والسادة شوكت الخصاونة ، وال الواكد والاخوة الشمايلة ، وال صدقي القاسم ، والمهندس الفياض ، والسادة المزارعين هناك مـــن ال الطبـــاع ، والشريـــف ، والزناتي ، وامراء الغزاويـــة ومنهم وكيل الوزارة السيـــد سعيد الغزاوي ، وابراهيـــم الشيخ ، وعليان ، وحمـــزة الشريدة ، وسيادة الشريـــف ناصر بن جميل ، والجمعيـــة التعاونية في الكرامة ، والسادة نوفان السعود ، وأحمـــد السعود ، ورياض المفلـــح ، والدكتور اللوباني وغيرهـــم وغيرهم من مزارعي الحمضيات والخضروات في تلك المنطقـــة ومنهم اختصاصيون ، وأخرون مجربون ، وأمثالهم للزراعـــة مخلصون ، ليس بحاجة الـــى هذه السلطة ، ومظاهرهـــا ونفقاتها ، ومخططاتها البعيدة والغور بحاجة الى :

اولا : ــ عشر طائـــرات هليوكابتر لاغـــراض الرش والتعفير .

ثانيا : ــ تسييج منطقـــة الاغوار من كل جهاتها بالمصدات الواقية من الرياح ، واسراب الكينيا ، والاشجار والاخـــرى الكثيفة ودائمة الاخضرار أمر لا بد منها للوقاية من اضرار الصقيع والرياح .

ثالثا : ــ مصانع للاسمدة والاعلاف .

رابعا : ــ اهراءات لتخزين الحبـــوب .

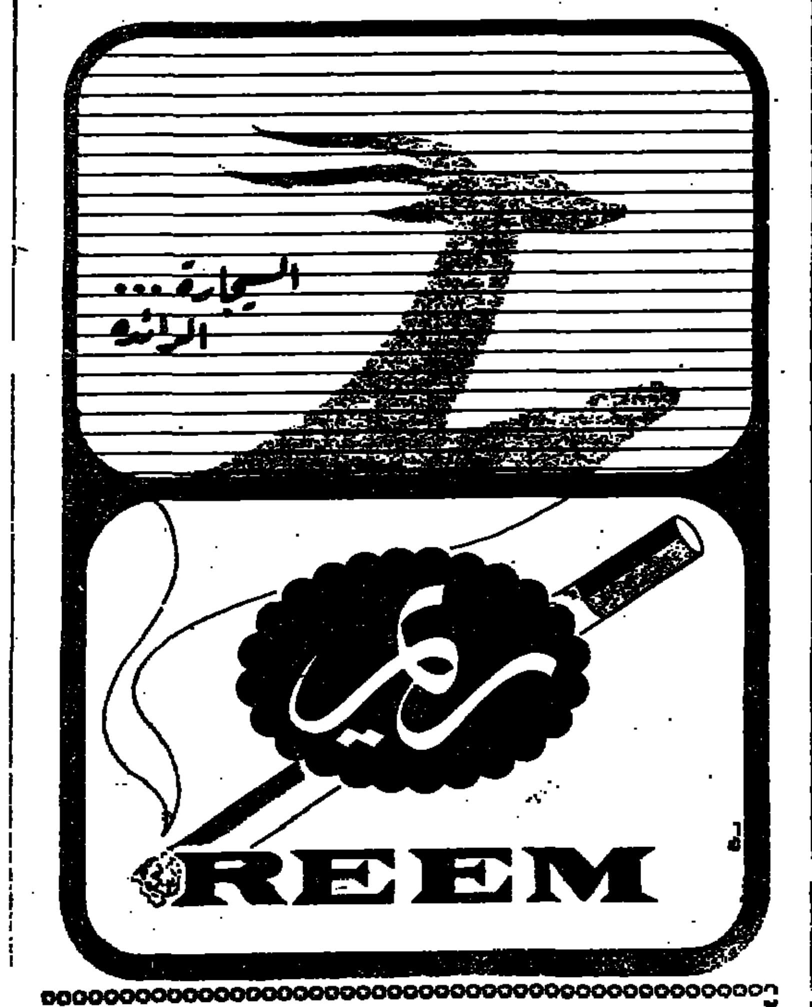
خامسا : ــ برادات لحفظ المنتوجات من الفواكه والخضار

سادسا : ــ تنزيل أثمـــان المياه للتشجيع مـــن جهـــة ، ولاستعمالها قبل حصـــول الصقيع ، ومع انذار الارصاد الجوية بحيث تغمـــر الاراضي بالمياه الامر الذي يساعد على التخفيف مـــن وطأة موجـــات الصقيع المفاجاة ..

سابعا : ــ بذور محسنة ، ومشاتل غراس محسنة وكل ذلك يمكـــن توفيره بنفقـــات رواتب وعلاوات سنة واحدة مما ينفق الان .

● يسألون ، ونحن معهم من المتسائلين عن عدم مباشرة التخطيط لمشروع مجاري اربد ومتويله ، ثم عـــن الغراس الحرجية التي غرسوها فـــي أطراف ارض جامعة اليرموك ونموها ضعيف ، ومنها ما قد تلف ، وانواعها ليست الانواع المطلوبـــة كمصدات للرياح ، ومجملـــة للطريق الرئيسي ــ طريق الرمثاء ــ النعيمة ــ جرش .. ومن الاسئلة ما هو وارد على :

١ ــ اسباب ارتفاع اثمان الشاي في عمان قبل شهر ، واقبال التجار الفرعيين ، هنا ، وفي المقاطعات عليها ، حتـــى اذا ما صرف الكثير من مخزون بعض كبار التجار هنا علـــى باعة المفرق ، وبعض تجـــار باعة الجملة عادت الاسعـــار فنزلت ، لتكون خسارة العديد من تجار البلاد عالية وشكواهم مريرة ، ومنذ ايام كنت في اربد سمعت مرارة الشكوى مـــن السيد غـــازي الردايدة سرد شكواه ، وطلب الي نشرها على صفحات الصحفي ، وكيف يمكن أن تحـــل الازمـــات الاقتصادية ، ويصبح بعـــض التجار المتوسطي الحال فـــي حالة يسر حتى اذا جاء المساء كانوا بعسر نتيجـــة هـــذه التقلبات المصطنعة فـــي الاسعار .



البنـــك الاهلي الاردني
« شركة مساهمة محدودة »

يسر البنك الاهلي الاردني « شركة مساهمة محدودة » ان يعلن لعملائـــه الكرام عن انتقال مكاتب فرعه بمدينة الزرقاء من موقعه في شارع الملـــك فيصل الى المبنى الجديد بشارع الملك حسين وقد باشر الفرع المذكـــور اعماله في المقر الجديد اعتبارا مـــن صباح يوم السبت الموافق ٤/٦/١٩٧٧

ادارة البنك الاهلي الاردني

قال وقلت ــ بقية

وطأة الأم تسببها ويسببها ضعف الشعور بالمسؤولية ، وهـــو الذي يزين للنفوس الامـــارة بالسوء بهارج الترف ، وزخارف الفجور ، ويتجاوب مع رغبات الشياطين التي تسوق الناس الى الانحرافات ، وتحبب اليهم اللاابالية تجاه الوطن ، محببه اليهم كذلـــك عبادة المـــال والشهوات مـــن دون الله ، والصالح العام .. مجتمعات اقعدها حب الحياة الفانية عن الجهاد في سبيل الله ، ومن أجل رفعة شأن العروبة ، وعـــزة الاسلام ... مجتمعات طغت فيها المحسوبية ، وهيمنت عليها الاثرة ، وساد فيها الشقاق ، والنفاق .. مجتمعات تصدرها الكاذبون ، وارتفعت فيهـــا أصوات المنافقين ، وســـادت الغوغائيـــة ، والسطحية ، والارتجال .

قال : فزدني أنت ..

قلت : مجتمعات تلفها أزمة اخلاق سببت الهزائم وتسببت فيما نري ، ونسمع عن مخازٍ ، ومفاسد جعلت أعداءنـــا يسخرون بنا ، وأصدقاءنـــا يحزنون لواقعنا المريض المزير ... هذا الواقع الذي لا شغل يشغله الا الخلاف في صفوف أبنائه ، والانقسام في احزابه .. واقع بـــدل في المفاهيم ، وغير من العادات ، والتقاليد .. كانـــت أصيلة مجيـــدة ، فأصبحت مستوردة بغيضـــة تقضي على الشهامة ، وتضعف الرجولة ، وتقود الى الانحلال

قلت : وهات انت امثلة .؟

قال : ومـــن امثلـــة مرارة الواقع العربي ، وفســـاد الاحوال عرب اغنياء يضعون اموالهم في مصارف العـــدو يستغلها ، ويدخرها لحربهم ، وابادتهم .. وعرب كثيـــرون يبعثون مالهم جزافا واسرافا في ملذات طائشة في العواصـــم الاوروبية التي باتت تحتقـــر تبذيرهم ، وتزدري تصرفاتهم .. يشتـــرون « البيضـــة المزيفة » بمئات الالاف مـــن الدنانير ، ويهدرون المال وفيرا على موائد القمار ، ويجودون ويبعثرون بالجود هذا الانفـــاق ، ويغدقون على بنات الحانات ، وغلمان نوادي الليالي الحمراء .. عرب كثيـــرون يظهـــرون للعالم الخارجي على غير حقيقة العربي الاصيل اتزانا ، وتحفظا وحفاظا على النظام ...

قال : وما السبيل الـــى الاصلاح ؟ ..

قلت : ان يبدأ كل منـــا بنفسه يروضها على الصدق في الاقوال ، والافعال ويحاسبها على أخطائها معاهدا علـــى استئناف ما قد تبقى من حياته جادا نشيطا ، وواضعا اللـــه نصب عينيه ، والوطن فـــوق كل اعتبار ، وفيا لامانته ، بارا بمجتمعه ، ودودا لمواطنيه ، باذلا ما بوسعه في سبيـــل الوطن ، والامة .

قال : فزدني ايضاحا ..

قلت : وبغير الرجوع الـــى الله ، والتوبة اليه توبة نصوحا فلا سبيل الى صلاح الفرد ، ولا الى صلاح الجماعة .

اعـــلان طـــرح عطـــاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطـــاء اشغال رقم مص/٧٧ لانشاء محطـــة للتوزيع في مستودعات الشركة فـــي العقبـــه .

فعلى من يرغب الاشتراك بالعطـــاء المذكور مراجعة مكاتب الشركة فـــي جبل عمان قبل الساعة الثانية عشر ظهرا للحصول علـــى الشـــروط والمواصفات المطلوبة مقابل دينـــار واحد للنسخة الواحدة مصطحبيـــن معهم رخصة المهن .

اخر موعد لقبول العروض هـــو الساعة الثانية عشره من ظهر يـــوم الاثنين الموافق ٢٠ــ٦ــ١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان العطاء رقـــم ١٣٥ ــ ٧٧

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عـــن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوة العطاء المذكور أدناه :

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم : ــ
١٣٥ــ٧٧	اشرطة وكراكز ومساطر قياس للمساحة	خمسة دنانير	٦ــ٧ــ٧٧

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة شارع الملك حسين ــ مصطحبا معـــه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

وزارة الثقافة والشباب
دائرة الثقافة والفنون

تعلن دائرة الثقافة والفنون عن فتح باب التسجيل للهواة ومحترفي التمثيل الراغبين في الاشتراك في المسرحيات التـــي تنتجها الدائرة ــ فعلى من يرغب في العمل ان يتقدم بطلب خطي الى دائرة الثقافة والفنون ــ قسم المسرح ــ ص.ب ٦١٤٠ ــ عمان ، ويوضح فيه البيانات اللازمة والخبـــرات السابقة ان وجدت .

وزارة الثقافة والشباب
جوائـــز الدولـــة التقديرية للاداب

تعلن وزارة الثقافة والشباب لجميع الكتاب والمؤلفيـــن الاردنيين أن موعد تقديم الكتـــب المرشحة لنيـــل جوائـــز الدولة التقديرية لهذا العام ١٩٧٧ ، قـــد مدد لغاية يـــوم الاربعاء الموافق ١٥ ــ ٦ ــ ١٩٧٧ ، وبذلك يكون بامكانهم التقدم بكتبهم الى ديوان الوزارة كما اعلن سابقا .

كان ؟ يا ما كان ! كان ! يا ما كان !!

● كانت الجمية القومية ، والانسانية تذكي المروءات في المشاعر ، وتلهب النشاط في العزائم فلا خوف ، ولا جبن ، ولا استسلام لمطامع العدو ، والعدوان ... كان بني قومي يجتمع كبارهم في « مضافة » وديوان ليتدارسوا شـــؤون الجماعة ، وأمور البلاد ، والعباد ، والكل صاغ الى المحدث ، بكل جوارحه ، ولا من هو مشغول الذهن بغير حديث الساعة وحديثها معظمه عن الكرامة ، والحمى ، والديار ، والاوطان ... وفي هذه الظروف الغريبة العجيبة اختلف الوضع ، والوزن ، والميزان ، والمجتمعون يتلهون بالقشور ، ويبتعدون عن الواقع ، والهم همهم معظمهم اللباس الفاخر ، والمظهـــر الوسيم ، والمعدة المنتفخة بالشحم ، واللحـــم ، ومحاشي الكوسا ، والباذنجان ، والبعض مهموم مغموم لتأخر الساعة القادمة من الليل حيث طاولة « الكن .. كان » وما حولها ، وعليها ... وما حولها من فاتنات حسان ، وعليها من اوراق نقدية ، او قطع فضية ، واصفر رنان ، تجمعهم في حكم الله على الضلال والانحراف ، والفساد ، وفي عرفهم ، وروابطهم على ابتلاع المكاسب ، والمغانم ، والتلاعب بمقدرات الامة ، والعلاقات بينهم ليست روحية ، بل مادية و « الكارتـــل » الاحتكار في المفهوم الاقتصادي يشدهم الى بعضهم بعضا ، والغير خارج النطاق ولو كان فيلسوفا ، حكيما ، مخلصا ، كفؤا ، امينا ، متعلما ، مثقفا فهو في رأيهم ، وهو كذلك عدوهم يتربص بهم حكم الله الواحد الاحد الديان ، يوزعون المناصب والمراكز بينهم وليس لهم من ماض ، وليس من حاضر غـــير السطحية ، والانتهازية ، والتبذير ، والاسراف من مال الامة وليس لهم في العاقبة الا الخسران ، والهوان .

● كان ، يا ما كان ... كانت قريتي منتجة ، فاصبحت مستهلكة فحسب ، تستورد ولا تصدر ، والخبز « العجين الرطب ، والمغشوش » يأتيها من المدينـــة ، مثل الحليب ، واللبن الرائب ، والبيض ، والدجاج ، والصيصان ، مع اللحم والزيت ، والسمن ، والزبد ، و « المخيض » وغيره ، وغيره من علامات قرب قيام الساعة ، وتدهور العقلية ، والمفاهيم الى اضعف شأن ، اذ لو كان الامر خلاف ذلك لكانت هـــي المصدرة ، وليست المستوردة ، فلا الحراث قارئي الكريـــم حراث ذلك الزمان ، ولا المزارع ، وحتى مضافة القريـــة أصبحت تتغني بأغاني « الشخلعة » وقصائد شعراء الفستان من دون اشعار البداوة القديمة الاصيلة عن اكرام الضيف ، وصيانة حرمات الجيران ، الاشادة بامجاد الابطـــال ، وفروسية الفرسان ..

● كان ، يا ما كان .. كان تلاميذ مدارس القرى يحيون علم الامة صباحا ، ومساء في مراسيم مهيبة تغرس فيهـــم محبة ديار العروبة من « دبي » شرقا الى الغرب حيث طنجة وتطوان ، واصبحوا اليوم فلا علم يحيونه ، ولا نشيـــدا ينشدونه عن التراث الزاهر ، والامجاد التالدة ، والطريقة ، والتحية « لتحية كاريوكا » والتغني بالمستوردات من الافكار والعقائد من مختلف البلدان .

● كان ، يا ما كان .. كانت « الشحـــدة ـــ التسول » شلن ، أو قرطة صغيرة ، أو فلس ، او نصف قرش ، او قرش تمدها الى المحتاج الفقير يرضى بها ، وهو محتاج اليها في حين أن مستويات التسول ترقت هذه الايام ، وارتفعت نقبض باليمين المئات وبالشمال الالاف والقلوب غير راضية وعلى مستويات من النصب ، والاحتيال ، والتدجيل ، والزور والبهتان .. تحت عناوين واسماء ، وبحجج ومزاعم ما انزل الله بها من سلطان .. تسول باسم قطعان الماعز ، والابقار ، والضان .. وتسول باسم الجوامع والمعابد ، والمـــآذن والاذان .. وتسول تحت بابه « الاذرة » واخر تحت فصـــل الشعير ، والاعلاف ، والاسمدة ، وحرائق البيادر ، واعتداء الصهيونية ، والعدوان ، .. وتسول لتأليف القلوب ، ومثله في تحصيل بطاقات الاعاشة ، وامثاله كثيرة لدى اللجنـــة الوزارية العليا لاغاثة النازحين ، ولجنـــة احداث ايلول ، والجمعيات الخيرية ، والكل من الشحاذين يزعم انه طفران وما هو بطفران وحين تجادله ويكشف لك حقيقة امره يرد عليك الملامة بالقول حاسب اولئك الذين يتسولون على ابواب المخصصات السرية ، وباسم اللجوء السياسي ، وقصصهم في القاهرة معروفة ، وانتظارهم الصف ، والدور ، ومنهم حملة الالقاب ، والجاه ، والسلطة ، والسلطان اعماهم الله فعميت بصائرهم ، ثم ذلت نفوسهم فصاروا في مقدمة المتسولين ، وان ظهروا او تظاهروا باحلى الهندام ، واثمن القمصان .

● كان ، يا ما كان .. كانت الشهر لمغارة مفتاح على طريق اربد ـــ ايدون ـــ عجلون وموقعها الحصين ، ومـــن حولها غابات الزعرور ، والسنديان ، فتبدلت الامور والاحوال ولم يعد لها ذكر ، ولا اسم واصحابها تابوا الى الله توبـــة نصوحا ، وصاروا من عباد الله المصلين ، الصائمين ، المزكين الحاجين الى بيته الحرام عصبة خيرة واخوان لتحل محلها الف مغارة ، ومغارة منتشرة في طول العالم العربي ، وعرضه من غردقان ، واسوان ، وام درمـــان ، واطراف صنعاء ، وجيزان ، الى بلاد الشام ، وديار بغدان ، ومن عجمـــان شرقا الى فـــاس ، ومكناس ، وتطوان مرورا بالجزائـــر ، والقيروان ، وصعودا الى الجبل الاخضر ثم الى ربى لبنان . مغارات ، ومغائر ، ومغاور لم تكن في سالف الايام بحاب وحسبان ، ولو تكلم احد منها في تلك الايام لقالوا جنون ، او قالوا تزوير وبهتان ، ولكنهم لو جاءوا اليوم من قبورهم ، او سمع الباقون منهم احياءا الحديث عن هذه المغاور لما راوا عجبا في زمان العجائب ، والغرائب ، وتيه العرب ، والعربان في متاهات الترف ، وعبادة المادة ، والجري وراء الشهوات واللذات وعبادة الاوثان من البشر ، وذوي النفوذ والسلطان ... فتلك مغارة للنهب و « التشليح » علنا لا يخاف من فيها احدا لانهم تحصنوا بالشر ، والعدوان ، ولا يخافون اللـــه الرحيم الرحمان فهم ملاوا المصارف الاوروبية من مـــال الشعب ، وهم وضعوا تلك الاموال تحت تصرف الصهيونية ورجال الاموال البريطان ، والفرنسيين ، والسويسريين ، والالمان ، والامريكان .

● وتلك مغارة أتقن من فيها صناعة الدس ، والكيد ، والايذاء للانسان لينعموا ، وما هي نعمة بل نقمة تلك التي يحصل عليها مفتر ، دساس ، نمام ، هماز ، مشاء بنميم وبهتان وطغيان ولو وصل الى رتب العطوفة ، والمعالي ، والدولة فالنتيجة الحتمية السقوط ، وغضب الله عليه يطارده الى ان يحين الحين والاوان .

وتلك مغارة المتخنثين والمسترجلات ، والكل الى ضياع ، وصغار ، وخسران .

● ومغارة تجار الاسلحة الفاسدة ، وما قد الحقت بالعرب من هزائم ، وانكسارات وخذلان !

● ومغارة الخطباء الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويكذبون على الشعوب بلا خجل ولا استحياء عليهم اللعنة وقرينهم الشيطان . .

● ومغارة ماسحي الجوخ ، والمادحين من لا يستحقون المدح بغية المال ، والمنصب ، والحاجة التي يريدون حلها عند الممدوح الذي لا يستحق الا الصفع ، والسجن مقيدا بالاصفاد كمتزعم خان الامانة ، واشاع في اوطانـــه عـــدم الاستقرار والاطمئنان .

● ومغارات المتاجرين برسالة الصحافة ، والمسافرين على الدوام باسم القضايا العامة ، واللاعبين على حبـــال الوطنجية ، وسارقي المطبوعات ، والقرطاسية الحكومية ، والمزورين لفواتير الفنادق والمطاعم ، وسارقي اثاث السفارات والقنصليات ومزوري قيود قوائم المستخدمين ، والمرتشين ولو بسلة بندورة ، او باذنجان .

● ومغارات مهربي الحشيش ، والويسكي ، وعلـــب السجائر والدخان . .

● ومغارات مهدي التلفزيونات الملونة بمختلف الالوان .

● ومثلها مغارات مهربي البضائع في حقائبهم كرسميين يجب أن لا يطالهم التفتيش في الحدود ، والمطارات ، بعـــد انتهاء الاسفار ، والمؤتمرات ، والطيران .

● ومغارات المخبرين السريين ، اخباراتهم حســـب العواطف ، ومع الامزجة ، ووفقا لعصبيات العشائرية ، والقبلية ، والاقليمية والاحقاد الشخصية والاضغان .

● ومن مغارات هذا الزمان ليست مغارة « مفتاح » في عزها ، وشهرتها شيئا يذكر بالنسبة لمغائر هذا الحين مـــن الدهـــر تناسى فيه البعض ، والبعض الاخر دخل في نسيان ... مغارات ل « الطبخ ، والنفخ » على حساب خزينـــة الدولة ، والاسفار من اجل العلاوات ،

● والاشتراك بالمؤتمرات من اجل النفقات ولا نفقات حيث الاستضافة ، وحيث المأكل ، والمشرب ، ولا من يجود منهم بحق ، او باحسان على سائق سيارته ، او خادم غرفته ، والحديث عن هذا يطول ، والتفصيل ربما عدنا اليه للتوعية باخطار هؤلاء الذين يسرحون ، ويمرحون على حسابنا نحن الشعب ، وكاننا في انظارهم ماشية ، وقطعان ، وسبحان مقلب الاحوال والازمان ، وجاعل هذه الزمر من سكان مغائر النهب والسلب يتزعمون ، لامر نجهله في حكمته تعالـــى ، وهو الذي يمهل ، ولا يهمل ، وهو تعالى سيهدم مغاراتهم على رؤوسهم ليتحقق الاستقرار ، والامـــان ، والعدل ، والاطمئنان في ديار العروبة من وفي نفس كل مواطن فيهـــا حيث وجد وكان ...

اخبار علمية ـــ بقية

وكأنه أكثر تعقدا : تخلق المغنطيسات من جسيمات كبـــيرة نسبيا يشكل كل منها قطاع تمغنط واحد وفي حالة الانضغاط تفقد الجسيمات صفتها من التفاعل المغنطيسي فيما بينها ، وقاد هذا الاسلوب الى اكتشاف أن بعض المواد تمتاز بخواص لخلق مغنطيسات قوية ، وخاصة بالعزم المغنطيسي . وهذه المواد هي العناصر الكيماوية من رقم ٥٧ الى ٧١ في جدول مندلييـــف .

● تجري وزارة البحث العمي ، والتكنولوجيا الالمانيـــة دراسات لادخال نوع جديد من اجهزة الرادار على السيارات التي تعمل على الطرق السريعة تضمن عدم حدوث اية حوادث تصادم في هذه الطرق ، والرادار الجديد يركب في مقدمـــة السيارة ، ويقوم بقياس المسافة بينها وبين السيارة التـــي تتقدمها باستمرار ، ويتصل بحاسب الكتروني صغير ، فاذا قلت المسافة بين السيارتين عن حد معين يقول الحاســـب تلقائيا باصدار أوامر الى محركات السيارة فتنخفض سرعتها وقد اعلنت الوزارة انه يجري الان تجربة الرادار المنوه به ، وحين التأكد من نجاحه يطرح للبيع في الاسواق .

● قررت الحكومة الافرنسية المشاركة بحصة الثلث في اسهم شركة « داسو » لصنع الطائرات ، وتكفل هذه الحصة للحكومة حق السيطرة على تصرفات هذه الشركة التي تنتج طائرات الميراج المقاتلة ، ويدير ادارتها المليونير مارسيـــل داسو البالغ من العمر ٨٤ عاما .

● قررت حكومة الرئيس الاميركي جيمي كارتر عـــدم الموافقة على بيع ٢٥٠ طائرة مقاتلة من طراز ـــ ف ١٨ ـــ ايران التي كانت قد طلبت شراءها مقابل ٤ ميلارات دولار ، وتنتج هذا النوع من الطائرات مصانع نورثورب .

● يتلقى طلاب المدارس في الهند دروسهم باحدى وخمسين لغة بالاضافة الى دراسة ١٦ لغة اخرى ، واللغات الاساسية التي تستخدم للتعليم هناك ١٥ لغة وتعتبر كلها بمثابة لغات رسمية ، ومن اللغات ال ١٦ لغة العربية ، الالمانية اليونانية العبرية ، الفارسية ، والاسبانية .

● تعاود الولايات المتحدة الاميركية القيام ببرامج علمية لاستكشاف القمر مع بداية الثمانينات .

● يقام حاليا في برازفيل مؤتمر دولي لبحث القضاء على مرض الجدري في العالم تحت اشراف المكتب الاقليمي لافريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية .

● اكد السيد البير رينيه الرئيس الجديد لسيشل بـــأن حكومته ستكون اكثر ميلا الى اليسار ، من الحكومة السابقة التي كانت تميل الى اليمين بشكل واضح ، وان كان قد اكد كذلك بان حكومتـــه غير ماركسيـــة ، وادان السياســـة الاستعمارية لحكومة جنوب افريقيا العنصرية .

الصحفي

ساخرة انتقادية

ما نفع كأس ؟!

ما نفع كأس لا يفيدك سكره — في أن يفارقك الهوان المظلم
أو خي بطن لا تفيدك تخمة — بل داؤها يقفي عليك ويعدم
أو حب مال لن يفيدك جمعه — ما دام فوقك ظالم هو يجثم
أو عشق شهوات وما من أمرها — الا الندامة اجلا فستندم

الحب للوطن المفدى

يا عاشقا كأس الخمور ، وطنه — والمال ، والشهوات كلا يغرم
ما عشقها فك الاسار ، ورفعة — بل حبها قيد المذلة يحكم
الحب للوطن المفدى لـو درى — من كـان مثلك جاهلا لا يفهم
والعشق للمجد التليد وطارف — يسمو بنفسك لو فعلت ونبسم

انت تسأل . ؟ ونحن نجيب ؟ !

عين النقاطة ...

— يسأل احدهم عن « عين النقاطة » وسؤاله يفيد سلطة المياه

● وهي تقع يا سائلي ، وقارئي الكريم بين قريتي ناطفة ، وايدون ، من قرى ناحية بني عبيد — قضاء اربد ، وربما كانت تسميتها كذلك لان الماء النابع منها قليل ، ويكاد يكون بالتقطير ، والسبب عائد لكون المصدر في موقع جبلي صخري يحتاج الى ازالة الصخور ، والتعميق ، ومزيد البحث حتى الوصول الى الاصل .

مياه المزيريب

— وآخر يسأل عن كيفية وصول مياه « البجة » السورية في بلدة المزيريب الى منطقة الشمال الاردني حين كانت تصل في عابر الازمان

● عن طريق نفق طويل عريض يصل ما بين « البجة » المذكورة ، وقرية « الطرة » من قرى لواء الرمثا ، وهو منخفض عن سطح الارض ، ويتصل باعلاها بواسطة « درج » ربما زادت عدد درجاتها عن ال « ٨٠ » درجة . وفوهة الدرج هذا واقعة الى الجنوب الغربي من حديقة مدرسة الطرق ، والى الجهة الجنوبية الغربية بحوالي ١٠٠ مترا مسافة .

قثاء الحمار

● وسائل سؤاله عن نبات « قثاء الحمار »

● وجوابه في كتاب « تذكرة داود الانطاكي » حيث يرى ان مقدارا قليلا جدا وبمعرفة الطبيب الشعبي يستعمل لعلاج مرض « اليرقان » الاصفرار والناتج عن ضعف الكبد ، وامراض المرارة ، والبنكرياس ، ومنهم حاليا من يستعمل هذا الدواء ، ولكنه استعماله محفوف بالخطر الشديد ، لا سيما وهو سام ، وربما ادى العلاج به عشوائيا الى موت المريض ، والنبات هذا منتشر في معظم الساحات ، والاراضي ، وثماره كجنة اللوز الخضراء قبل نضجها ، وهو شديد الحساسية اذا ضغطت عليه ، وسائله ينفجر منه بقوة

مزارع قديم !!

— ومن الاسئلة الواردة الى الصحفي ، سؤال عن اقدم مزارع في « وادي العرب »

● وجوابه هو السيد حسين جبر العزام الذي ترك الدراسة حوالي ١٩٣٠ والتحق بعمله الزراعي مخلصا له في ذلك الوادي ، يزوره الاخوان ، والاصدقاء كثيرا للترويح عن النفس في مزرعته السقي ، وفي السنوات العشر الاخيرة قام السيد ماجد السعد البطاينه بتنفيذ مشروع مشتل للاغراس هناك نجح نجاحا فائقا ، وفي الاشهر القادمة القريبة ان شاء الله تباشر الحكومة المرحلة الثانية من مشروع السد في ذلك الوادي ، وقد حصلت على قروض لتمويله ، وفي اطراف الوادي مزارع للقمح ، واخرى للخضار ، ومثلها للحمضيات . ويتصل شرقا بناحية « الوسطية » والى الغرب بالشونه الشمالية والى الجنوب باراضي زبدا ، صما ، والطيبه ، وغيرها

— وسؤال ورد الينا عن اسم اول جريدة صدرت في الاردن

● هي جريدة « الحق يعلو » ومن هذه التسمية تراود اذهان الغيورين ذكريات ، وتنحدر الى الجيل الجديد انطباعات ، والاردنيون منذ البداية كانت نفوسهم ، وافكارهم متجهة وعلى الدوام الى اعلاء صوت الحق ، والبحث عن العدالة ، والذين اصدروها عنوا الحق الاكبر ، حق بلادهم الشامية بالتحرر ، وامتهم العربية بالسيادة والوحدة

اخوة ، واخوان ..؟!

— والطالب السيد سميح عبد القادر يسأل عن « نخوة » بعض القرى ، والعشائر ، والنواحي .

● والجواب ان « النخوة » هذه تعني الشعار ، والصيحة حين المبارزة ، والقتال وبالتبسيط نقول : ان « النخوة » لتمييز عشيرة عن اخرى ، او ناحية عن الثانية وهي كالكنية ، وكاللقب للجماعة ، او لمجموعة القرى ، او العشائر وغالبا ما تأتي من مروءة امراة فاضلة ، او جميلة شريفة ، او نسبة لموقع حصين ، او تدليلا على طبائع قوم اتصفوا بصفة معينة ، وفي الذاكرة بعض هذه « النخوات — التسميات » :

أ — اخوان « موزة » عشيرة العبيدات ، وقراها في الشمال الاردني .

ب — اخوان « خضرا » عشيرة المجالي في محافظة الكرك .

ج — اخوة « مياخة » اهالي الصريح من قرى ناحية بني عبيد .

د — صبيان الاعسر من نخوة اهالي بني عبيد من نواحي محافظة الشمال ومن قراها : ايدون ، الحصن ، النعيمة ، تم ، شطنا ، هام ، الصريح ، المزار ، جحفينة ، حبكا ، صمد

هـ — صبيان الصويت .. نخوة اهالي لواء الرمثا .

وهكذا !!

القول السائر .؟

— وسؤال جديد عن القول العامي السائر : صبيان نحلة ، اصبحوا ريمون

● ونحله ، وريمون بلدتان جميلتان متقاربتان من قرى ناحية « المعراض » من نواحي لواء جرش ، وتقعان الى يمين طريق جرش — عجلون تحيط بهما الغابات الصنوبرية ، والكروم ، وفي بعض اراضيهما مياه ، ومناخهما جيد ، وسبب المثل — القول المأثور هذا ما قيل عن شباب بلدة نحلة كانوا قد اتجهوا مبكرين ليلا الى مدينة درعا ، ولكنهم في الطرق المتشعبة ، وفي المسالك الوعرة تاهوا ، ومع النعاس ، والرغبة في النوم ، وتعب اللف ، والدوران في الطرق الحرجية ، ومع خوف رهبة الليل ازداد ضياعهم هنا ، وهناك شرق بلدتهم ، وغربيها ، والى الشمال حتى اذا بزغت شمس النهار التالي وجدوا أنفسهم في ريمون ، والمسافة بين القريتين لا تزيد على نصف الساعة ، وما ساروه كان اكثر من ثماني ساعات كانت كافية لوصولهم الى درعا .

مـــاذا يريـــدون .. ؟

● بعض المحاكم ترى انها بحاجة الى زيادة عدد القضاة ، ومحاكم اخرى ترى المشكلة في قلة الغرف ، والقاعات ، والساحات ، ومحاكم البداية ، وغيرها ، ومن قبلها كل المحاكم العليا تتمنى وجود غرف واسعة ، وصالات فسيحة للسادة المحامين .. ومن الاقضية والالوية من ترى نقصا في المحاكم على اختلاف درجاتها ، ومنهم من يرى بأن بعض النواحي الادارية لا بأس من تأسيس محاكم بها ، والكتبة ، والطابعون على الالات الكاتبة ، والماكنات الحاسبة ، وتعويه القرطاسية ، وتطوير المطبوعات القضائية ، وتعاون الشرطة في التبليغات ، واعادة النظر في بعض مواد الاصول الجزائية ، والحقوقية ، وغيرها من الامور التي سبق ، واشرنا اليها في اعداد سابقة هي كلها ، او بعضها من مطالب العديد من السادة القضاة ، والعديد من المحاكم .

● يريد المزارعون من وزارة الزراعة ان تسعى جاهدة لتحسين انواع شتول الزيتون ، وان تعتمد الشتول المحلية المطعمة بعد ان تبين للكثيرين منهم ان الشتول المستوردة اضعف من ان تقوى على الامراض النباتية ، والافات الشجرية ، وفي اعتقاد البعض ومنهم الاستاذ حسن الكايد ، وهو معني بزراعة الزيتون ، في مزرعته في بلدة جبا الى الشمال الشرقي من جرش .. في رأيه ان معظم الاشجار من ذوات النصوب التي كان قد استوردها ، او اشتراها ، او قدمت اليه من وزارة الزراعة لا بد من استئصالها ، او تطعيمها مجددا ، وامثاله كثيرون يدعون ان الزيتون القديم لا تطاله الامراض ، بخلاف الغراس الجديدة وهكذا

● وكل القرى التي ليس فيها « شعب بريدية » تطالب بهذه الشعب » ومنها بلدة « الدير » الواقعة الى الجهة الجنوبية — الغربية — من وادي السير ، والى الشمال الشرقي من « البصة » ونحن مع الجميع نتمنى ان يكون باستطاعة وزارة المواصلات ، والحكومة معها تذليل كل الصعاب ، وتوفير المال ، والالات ، والادوات والخبراء ، والمخلصين لتنفيذ مشروع استكمال المواصلات الهاتفية والبريدية في سائر البلاد

● واهالي بلدة المزار الشمالية يريدون من المسؤولين ان يزوروا بلدتهم التي هي من اكثر قرى البلاد نفوسا ، ومن اهلها بالنسبة لموقعها ، وقدمها وعدد سكانها مشاريع مجدية ويأملون ان تكون هذه الاشارة حافزا لمجلس الوزراء بحيث يعقد له جلسة هناك يدرس شؤون هذه البلدة عن كثب ، علما بأنها كما ذكرنا من اقدم القرى ، وربما كانت قد بنيت منذ عهد الفتح الإسلامي ، واغلب السكان من عشيرتي الجراحة ، والشرمان ، ويتصلون بنسب واحد ، وتحيط بالقرية المذكورة ، قرى دير يوسف ، وعنبتة ، ورحابا ، وصمد وجحفينة ، وحبكا ، واشجار الزيتون فيها كثيرة ، والموقع مشرف ، وجميل ، وهي منذ بضع سنوات مركز مديرية ناحية ، من نواحي قضاء اربد .

● يريدون .. يريد المواطنون :

١ — الاهتمام بمنطقة « الهيدان » غزيرة المياه ، ووفيرة الخصب ، معتدلة المناخ ، وتعبيد الطريق اليها ، مع طرق رئيسية ، وفرعية اليها ، وتلك المنطقة يمكن اذا احسن استغلالها ، والاهتمام بها الاستفادة في مد بعض المدن ، او القرى ببعض المياه الزائدة عن حاجة الزراعة ، والاهم من هذا كله ان إعطاء الهيدان اولوية لاهتمام معناه بعث موضوع لاهتمام بمنطقة عشائر بني حميدة بأسرها .

٢ — تنفيذ مشروع المياه المعدنية ، والصحية والكبريتية في حمامات ماعين ، والزارا ، ومثله مشروع مياه الازرق المعدنية ، ويتصل بذلك تشكيل ادارة — سلطة — هيئة تدرس المياه الكبريتية ، والمعدنية في الاردن دراسة شاملة وتقدم خلاصة الدراسات ، مع تصوراتها لقيام مشروع حكومي — اهلي — يستغل ولاغراض الطب ، والسياحة ، والمشاتي مواقع المخيبة ، وسحم ، وابو ذابلة ، وماعين ، والزارا ، ولخطة ، وعفرا ، والازرق ، وغيرها ، وهي مواقع سياحية ، اثرية ، لو وضع لها مشروع ، وكانت هناك ايد ذات عزائم شديدة ، وسواعد قوية ، وقلوب مؤمنة لكان تنفيذ مثل هذا المشروع الاثر السريع في مضاعفة الدخل القومي ، وحل مشاكل عديدة في البلاد

٣ — يريدون المزيد من المشاتل الزراعية .. ومكتبة عامة على مستوى المكتبات العالمية في عمان .. وحديقة للحيوانات ... وسد عبدون .. وسد الموجب .. وسد وادي العرب .. وسد سيل حسبان .. وسد الحسا ... ويريدون استمرارية بناء الخزانات لاحتياطي المياه ، واهراءات وصوامع لتخزين الحبوب ، واكبر شبكة من المستودعات الارضية لتخزين البترول ، ومشتقاته .. يريدون كثيرا ، وكثيرا وليس ذلك بالكثير ، ولو هو صعب المنال حين تصح العزائم ، وتصفو النفوس ، ويزداد الشعور بالمسؤولية

تهان .. مع اطيب التمنيات

● لسماحة الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان ، قاضي القضاة الذي باشر مهام عمله الجديد

وامله امل الجميع في ان يسدد الله خطاه الى ما فيه خير البلاد والعباد .

● والى الدكتور هاني الخصاونة بما قد احرزه من تفوق علمي ، راجين له دوام التقدم ، والازدهار .

● وبمثل هذه التهاني ، واصدق التمنيات الى الدكتور رضوان راضي العبد الله ، بالنتيجة الدراسية الجامعية الممتازة ، وبالدكتوراة بالاقتصاد والعلوم السياسية .

من اسبوع لاسبوع / بقيه

الطلبة ، والاساتذة الهولانديين رهائن مقابل مطالب كنا نتمنى ان لا تكون المطالبة بها من خلال خطف الابرياء ، وسجن المرضى ، والاعتداء على حرية من ليس لهم دخل ، ولا حل ، ولا ربط في مثل هذه الامور

.. وخلال الاسبوع جرت مشاورات عربية لعقد مؤتمر قمة على مستوى عال ، مثل مشاورات اخرى لتوحيد الراي لدى الدول العربية المصدرة للنفط في موضوع الاسعار ، واكثر ما اشغل الناس ، حرتقات ، وخرافات واوهام الصهيونيين الجدد على مسرح العدوان الاثيم